

صَحِيحُ الْإِمَامِ مُسْتَدْرَكًا

وَهُوَ الْمُسْتَدْرَكُ الصَّحِيحُ

لِلْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ

مُسْتَدْرَكُ الْحَجَّاجِ الْقَشِيرِيِّ النَّبِيِّ لَوْرِي

طبع بمطبعة علي ملايين حسنة

الجزء الثامن عشر

تحقيق ودراسة

مركز البحوث والتقنية المعلوماتية

دارالكتاب الحديث

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

٢٠١٨ هـ - ١٤٣٩ م

رقم الإيداع

٢٠١١/٢١٣٢٥

الناشر

دار البقايا

بمركز البحوث والتقنية المعلومات

٢٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٠١٧-٢٢٧٤١-٠٢٢ / ٠٢٢٨٧-٩٣٥ / ٠٢٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٢٢٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

١٧- كِتَابُ الْقَسَامَةِ ^(١) وَالْحُدُودِ ^(٢) وَالذِّيَاتِ ^(٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[١٧١٠، ١٧١١] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ - قَالَ يَحْيَى : وَحَسِبْتُ قَالَ : وَعَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، أَنَّهِمَا قَالَا : خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ حَتَّى إِذَا كَانَا بِحَيْبَرَ تَفَرَّقَا فِي بَعْضِ مَا هُنَالِكَ ، ثُمَّ إِذَا مُحَيِّصَةُ يَجِدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلِ

(١) **القسامة** : الأيمان تقسم إذا وجد قتيل لم يدر قاتله .

(٢) **الحدود** : العقوبات المقدرة حقاً لله تعالى .

(٣) **الذيات** : الأموال الواجبة في إتلاف نفوس الأدميين .

❁ في (خ) : «بَابُ الْقَسَامَةِ وَالْحُدُودِ وَالذِّيَاتِ» .

قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هُوَ
 وَخُوَيْصَةَ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ،
 وَكَانَ أَصْعَرَ الْقَوْمِ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِيَتَكَلَّمَ قَبْلَ
 صَاحِبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«كَبِّرِ الْكَبِيرَ (١) فِي
 السَّنِّ»** ، فَصَمَتَ وَتَكَلَّمَ صَاحِبَاهُ ، وَتَكَلَّمَ مَعَهُمَا ،
 فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ ،
 فَقَالَ لَهُمْ : **«أَتَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا فَتَسْتَحِقُّونَ
 صَاحِبِكُمْ أَوْ قَاتِلِكُمْ؟»** قَالُوا : وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ
 نَشْهَدْ؟ قَالَ : **«فَتُبِّرْكُمْ يَهُودٌ بِخَمْسِينَ يَمِينًا»** ،
 قَالُوا : وَكَيْفَ نَقْبَلُ أَيْمَانَ قَوْمِ كُفَّارٍ؟ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى عَقْلَهُ (٢) .

(١) الكبر : أي : ليتكلم الأكبر منكم .

(٢) العقل : الدية .

[١٧١٠، ١٧١١/١] **وحدثني** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو

الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ

سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، أَنَّ

مُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ انْطَلَقَا قَبْلَ

حَيِّرٍ، فَتَفَرَّقَا فِي النَّخْلِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ،

فَاتَّهَمُوا الْيَهُودَ، فَجَاءَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

وَابْنُ عَمِّهِ حُوَيْصَةُ وَمُحَيِّصَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،

فَتَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهُمْ،

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**كَبِّرِ الْكُبْرَ**» - أَوْ قَالَ: «**لِيَبْدَأَ**

الْأَكْبَرُ» - فَتَكَلَّمَ فِي أَمْرِ صَاحِبَيْهِمَا، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْكُمْ عَلَى رَجُلٍ**

مِنْهُمْ فَيُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ^(١) ، قَالُوا : أَمْرٌ لَمْ نَشْهَدْهُ كَيْفَ نَحْلِفُ؟! قَالَ : «فَتَبَرُّكُمْ يَهُودُ بِأَيْمَانِ^(٢) خَمْسِينَ مِنْهُمْ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمٌ كُفَّارٌ؟! قَالَ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ قِبَلِهِ ، قَالَ سَهْلٌ : فَدَخَلْتُ مَرَبِدًا^(٣) لَهُمْ يَوْمًا ، فَرَكَضْتَنِي^(٤) نَاقَةً مِنْ تِلْكَ الْإِبِلِ رَكُضَةً بِرِجْلِهَا . قَالَ حَمَادٌ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ .

[١٧١٠ ، ١٧١١ / ٢] وَحَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ

(١) الرمة : الحبل يشد بها الأسير أو القاتل .

(٢) الأيمان : الأقسام .

(٣) المربرد : موضع حبس الإبل والغنم .

(٤) الركض : الضرب ، والدفع .

النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ . وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ : فَعَقَلَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ فِي حَدِيثِهِ :
فَرَكَّضْتَنِي نَاقَةً .

[١٧١٠ ، ١٧١١ / ٣] **وحدَّثنا** عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي : الثَّقَفِيُّ -
جَمِيعًا ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ،
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

[١٧١٠ ، ١٧١١ / ٤] **حدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ
قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ وَمُحَيِّصَةَ بْنَ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيِّينَ - ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ - خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ ،
 وَأَهْلُهَا يَهُودٌ ، فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتِهِمَا ، فَقُتِلَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ فَوُجِدَ فِي شَرْبَةٍ ^(١) مَقْتُولًا ، فَدَفَنَهُ
 صَاحِبُهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَشَى أَخُو
 الْمَقْتُولِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، وَمُحَيِّصَةٌ ،
 وَحُويِّصَةٌ ، فَذَكَرُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَأْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 وَحَيْثُ قُتِلَ ، فَزَعَمَ بُشَيْرٌ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ أَدْرَكَ
 مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ :
«تَخْلِفُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ - أَوْ :
صَاحِبَكُمْ؟» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا شَهِدْنَا
 وَلَا حَضَرْنَا ، فَزَعَمَ أَنَّهُ قَالَ : **«فَتُبِّرْكُمْ يَهُودُ**
بِخَمْسِينَ» ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نَقْبَلُ

(١) الشربة : حوض في أصل النخلة يملأ ماء لتشربه .

أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَزَعَمَ بُشَيْرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَقَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ .

[١٧١٠، ١٧١١/٥] **وحدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ :

أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ زَيْدٍ ، انْطَلَقَ هُوَ وَابْنُ عَمِّ لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : مُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى قَوْلِهِ : فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ يَحْيَى : فَحَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ : لَقَدْ رَكَّضْتَنِي فَرِيضَةً^(١) مِنْ تِلْكَ الْفَرَائِضِ بِالْمَرْبَدِ .

(١) الفريضة: الناقة المدفوعة في الزكاة أو الدية .

[١٧١٠، ١٧١١/٦] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بُشَيْرُ بْنُ يَسَارِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَفَرًا مِنْهُمْ انْطَلَقُوا إِلَى خَيْرٍ، فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلًا . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فِكْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ^(١)، فَوَدَّاهُ مِائَةَ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ.

[١٧١٠، ١٧١١/٧] **حدثني** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَحْبَبْنَا بَشْرُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ،

(١) **بطل دمه**: قُتِلَ، وَلَمْ يَحْصِلْ لَهُ ثَاوُزٌ وَلَا دِيَةٌ.

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رِجَالٍ مِنْ كُجْرَاءِ قَوْمِهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدٍ أَصَابَهُمْ ، فَأَتَى مُحَيِّصَةُ فَأُخْبِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٍ ، فَأَتَى يَهُودَ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَاللَّهِ قَتَلْتُمُوهُ ، قَالُوا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَذَكَرَ لَهُمْ ذَلِكَ ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ ، فَذَهَبَ مُحَيِّصَةُ لِيَتَكَلَّمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحَيِّصَةَ : « **كَبْرُ كَبْرٍ** » ، يُرِيدُ : السِّنُّ ، فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَإِمَّا أَنْ يُؤْذِنُوا بِحَرْبٍ** » ، فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ ، فَكَتَبُوا : إِنَّا

وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُويِّصَةَ
 وَمُحَيِّصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ : «**أَتَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ
 دَمَ صَاحِبِكُمْ؟**» قَالُوا : لَا ، قَالَ : «**فَتَحْلِفْ لَكُمْ
 يَهُودُ؟**» قَالُوا : لَيْسُوا مُسْلِمِينَ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ
 نَاقَةٍ حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارَ ، فَقَالَ سَهْلٌ : فَلَقَدْ
 رَكَضْتَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .



[١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤] **حدثني** أبو الطاهرِ وَحَرَمَلَةُ بِنُ
 يَحْيَى . قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ، وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ،

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ فِي الْقِسَامَةِ وَأَنَّهَا أُقِرَّتْ عَلَى مَا كَانَتْ
 عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَسَلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ - مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ
 - عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ
 الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَ الْقِسَامَةَ عَلَى
 مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

[١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤ / ١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شَهَابٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .
 وَزَادَ : وَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ نَاسٍ مِنَ
 الْأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعَوْهُ عَلَى الْيَهُودِ .

[١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤ / ٢] وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْحُلَوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ :
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ

صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ نَاسٍ
مِنَ الْأَنْصَارِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ
ابْنِ جُرَيْجٍ .



[١٧١٥] **وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر**
ابن أبي شيبَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ هُشَيْمٍ - وَاللَّفْظُ
لِيَحْيَى - قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَاسًا مِنْ
عَرِينَةَ ^(١) قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ
فَاجْتَوَوْهَا ^(٢) ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ شِئْتُمْ

❁ في (خ) : «بَابُ الْحُكْمِ فِيْمَنْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَخَارَبَ» .

(١) عَرِينَةُ : حَيٌّ مِنْ قِضَاعَةَ .

(٢) الْاجْتَوَاءُ : الْإِصَابَةُ بِدَاءِ الْجُوفِ .

أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبْلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا
 وَأَبْوَالِهَا» ، فَفَعَلُوا ، فَصَحُّوا ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرُّعَاءِ ،
 فَقَتَلُوهُمْ ، وَازْتَدُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، وَسَاقُوا ذَوْدَ ^(١)
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ فِي
 أَثْرِهِمْ ، فَأَتَى بِهِمْ ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ،
 وَسَمَلَ ^(٢) أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ ^(٣) حَتَّى مَاتُوا .

[١/١٧١٥] وَحَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ
 وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَ :
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ
 أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ نَفْرًا مِنْ

(١) الذود: ما بين الثنتين إلى التسع من الإبل .

(٢) السمل: فقء العين .

(٣) الحرة: حرة بني بياضة بالمدينة .

عُكْلٍ ^(١) ثَمَانِيَّةً ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَوْخَمُوا ^(٢) الْأَرْضَ ،
 وَسَقِمَتْ ^(٣) أَجْسَامُهُمْ ، فَشَكَّوْا ذَلِكَ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **أَلَا تَخْرَجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي
 إِبِلِهِ ، فَتَصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا؟** » فَقَالُوا : بَلَى ،
 فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِيهَا ، فَصَحُّوا
 فَقَتَلُوا الرَّاعِي وَطَرَدُوا ^(٤) الْإِبِلَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَدْرَكُوا فَجِيءَ
 بِهِمْ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ ، وَسَمَلَ
 أَعْيُنَهُمْ ، ثُمَّ نَبَذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا ، وَقَالَ

(١) عكل : قبيلة من الرباب .

(٢) استوخم المكان : لم يوافق هواه .

(٣) السقم : المرض .

(٤) الطرد : سوق الإبل أمامهم .

ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ : وَاطْرُدُوا النَّعَمَ ^(١) ، وَقَالَ :
وَسُمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ .

[٢/١٧١٥] وَحَدَّثَنَا هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ،
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ، قَالَ :
قَالَ أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمٌ مِنْ عُكْلٍ أَوْ عُرَيْنَةَ ، فَاجْتَوَوْا
الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِلِقَاحٍ ^(٢) وَأَمَرَهُمْ أَنْ
يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَالْبَانِهَا . . . بِمَعْنَى حَدِيثِ
حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، وَقَالَ : وَسُمِّرَتْ أَعْيُنُهُمْ ^(٣)
وَالْقَوَا فِي الْحَرَّةِ ، يَسْتَسْقُونَ فَلَا يُسْقَوْنَ .

(١) النعم والأنعام : الإبل .

(٢) اللقاح : النوق غزيرة اللبن .

(٣) سمر الأعين : إخماء مسامير الحديد لها ، ثم كحلهم بها .

[٣/١٧١٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ
 النَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ ،
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَقَالَ لِنَاسٍ : مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟
 فَقَالَ عُبَيْسَةُ : قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا ،
 فَقُلْتُ : إِيَّايَ حَدَّثَ أَنَسُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
 قَوْمٌ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ
 وَحَجَّاجٍ . قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : فَلَمَّا فَرَعْتُ ، قَالَ عُبَيْسَةُ :
 سُبْحَانَ اللَّهِ! قَالَ أَبُو قِلَابَةَ : فَقُلْتُ : أَتَتَّهُمْنِي
 يَا عُبَيْسَةُ؟ قَالَ : لَا ، هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ ، لَنْ تَزَالُوا
 بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ ، مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا أَوْ مِثْلَ هَذَا .

[٤/١٧١٥] **وحدَّثنا الحسنُ بنُ أبي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ ، وَهُوَ : ابْنُ بُكَيْرِ الحَرَّانِيِّ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ
 يُوْسُفَ ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ ،
 عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ . . . بِنَحْوِ
 حَدِيثِهِمْ ، وَزَادَ فِي الحَدِيثِ : وَلَمْ يَحْسِمَهُمْ ^(١) .

[٥/١٧١٥] **وحدَّثنا هارونُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا
 مَالِكُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا سِمَاكُ بنُ حَرْبٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَنْ
 أَنَسِ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ ،

(١) الحسم : قطع الدم بالكفي .

فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ ، وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمُؤْمُ ،
 وَهُوَ : الْبِرْسَامُ ^(١) . . . ثُمَّ ذَكَرْنَا نَحْوَ حَدِيثِهِمْ ، وَزَادَ :
 وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ ،
 فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِمًا ^(٢) يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ .
 [٦/١٧١٥] **وحدَّثنا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ .

[٧/١٧١٥] **وحدَّثنا** ابْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ،
 عَنْ أَنَسٍ . وَفِي حَدِيثِ هَمَّامٍ : قَدِمَ عَلَيَّ النَّبِيُّ
 ﷺ رَهْطٌ ^(٣) مِنْ عُرَيْنَةَ . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : مِنْ
 عُكْلٍ ، وَعُرَيْنَةَ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

(١) البرسام : ورم في الدماغ .

(٢) القائف : الذي يتتبع الآثار .

(٣) الرهط : ما دون العشرة من الرجال .

[١٧١٥/٨] **وحدثني الفضل بن سهل الأعرج**، قال :
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ غِيلَانَ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 زُرَيْعٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّمَا
 سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أَوْلِيكَ ؛ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ
 الرَّعَاءِ ^(١) .



[١٧١٦] **حدثنا محمد بن مثنى** ومحمد بن بشار
 وَاللَّفْظُ لِابْنِ مَثْنَى، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ،
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى
 أَوْضَاحٍ ^(٢) لَهَا فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، قَالَ : فَجِيءَ بِهَا إِلَى

(١) الرعاء : جمع راع .

❦ في (خ) : «بَابُ الْقِصَاصِ بِالْحَجَرِ» .

(٢) الأوضاح : أنواع من الفضة .

النَّبِيِّ ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ ^(١) ، فَقَالَ لَهَا : أَقْتَلِكِ فُلَانٌ؟
فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّانِيَةَ ،
فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّلَاثَةَ ، فَقَالَتْ :
نَعَمْ ، وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا ، فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ
حَجْرَيْنِ .

[١/١٧١٦] **حدثني** يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ . قَالَ ، وَحَدَّثَنَا
أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ - كِلَاهُمَا -
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ إِدْرِيسَ : فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ .

[٢/١٧١٦] **وحدثنا** عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ

(١) الرمق : بقية الروح .

أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى حُلِيِّ لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي الْقَلِيبِ ^(١) ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأَخَذَ فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ .

[٣/١٧١٦] **وحدثنى** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

[٤/١٧١٦] **حدثننا** هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا قَدْ رُضَّ ^(٢) بَيْنَ حَجَرَيْنِ ،

(١) القليب : البئر .

(٢) الرض : الدق والكسر .

فَسَأَلُوهَا مَنْ صَنَعَ هَذَا بِكَ؟ فُلَانٌ؟ فُلَانٌ؟ حَتَّى ذَكَرُوا يَهُودِيًّا، فَأَوْمَأَتْ ^(١) بِرَأْسِهَا، فَأَخَذَ الْيَهُودِيُّ، فَأَقْرَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ .



[١٧١٧] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى** وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : قَاتَلَ يَعْلَى بْنُ مُنِيَةَ - أَوْ : ابْنُ أُمَيَّةَ - رَجُلًا فَعَضَّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ فَمِهِ فَنَزَعَ ثَنِيَّتَهُ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى : ثَنِيَّتِيهِ، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ،

(١) الإيحاء : الإشارة بالأعضاء .

❁ في (خ) : «باب من عض يد رجل فانتزع ثنيتيه» .

فَقَالَ: «أَيَعُضُّ أَحَدَكُمْ كَمَا يَعْضُّ الْفَحْلُ»^(١)، لَا دِيَةَ لَهُ.

[١٧١٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُشْتَى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ يَعْلَى، عَنْ يَعْلَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

[١/١٧١٨] حدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ، يَغْنِي، ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ ذِرَاعَ رَجُلٍ، فَجَذَبَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ، فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ: «أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَهُ».

(١) الفحل: الذكر من كل حيوان.

[٢/١٧١٨] **وحدثني** أَبُو غَسَّانَ الْمِشْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى ، أَنَّ أَجِيرًا لِيَعْلَى بْنِ مُنِيَةَ عَضَّ رَجُلٌ ذِرَاعَهُ ، فَجَذَبَهَا فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ ، فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ : **«أَرَدْتُ أَنْ تَقْضَمَهَا»^(١) كَمَا يَقْضَمُ الْفَحْلُ** .

[٣/١٧١٨] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّوْفَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَانْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ أَوْ ثَنِيَّتَهُ ، فَاسْتَعْدَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَا تَأْمُرْنِي؟ تَأْمُرْنِي أَنْ أَمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي**

(١) القضم : الكسر بأطراف الأسنان .

فِيكَ تَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ ، اذْفَعْ يَدَكَ حَتَّى
يَعْضَهَا ثُمَّ انْتزِعْهَا .

[٤ / ١٧١٨] **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا**
هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
يَعْلَى بْنِ مُنِيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ
وَقَدْ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَاَنْتَزَعَ يَدَهُ فَسَقَطَتْ ثَنِيَّتَاهُ -
يَعْنِي - الَّذِي عَضَّهُ ، قَالَ : فَأَبْطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ
وَقَالَ : «أَرَدْتَ أَنْ تَقْضِمَهُ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ» .

[٥ / ١٧١٨] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ
أُمِّيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ

تَبُوكَ^(١) ، قَالَ : وَكَانَ يَعْلَى يَقُولُ : تِلْكَ الْعَزْوَةُ
 أَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي ، فَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ صَفْوَانُ ،
 قَالَ يَعْلَى : كَانَ لِي أَجِيرٌ ، فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ
 أَحَدَهُمَا يَدَ الْآخِرِ ، قَالَ : لَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ
 أَيُّهُمَا عَضَّ الْآخَرَ؟ فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي
 الْعَاضِّ ، فَانْتَزَعَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ
 فَأَهْدَرَ^(٢) ثَنِيَّتَهُ .

[٦/١٧١٨] **وحدثنا** عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

(١) تبوك : مدينة رئيسة بالحجاز اليوم .

(٢) الهدر : لا دية فيه ولا قصاص .



[١٧١٩] **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أختَ الرَّبِيعِ أُمَّ حَارِثَةَ جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الْقِصَاصُ الْقِصَاصُ»**، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلَانَةٍ؟ وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«سُبْحَانَ اللَّهِ يَا أُمَّ الرَّبِيعِ، الْقِصَاصُ كِتَابُ اللَّهِ»**، قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ لَا يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ»** (١).

☆ في (خ): «بَابُ الْقِصَاصِ فِي الْجِرَاحِ».

(١) لأبره: أي: لو حلف على وقوع شيء أوقعه الله إكراماً له.



[١٧٢٠] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ** ، عَنِ **الْأَعْمَشِ** ، عَنِ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ** ، عَنِ **مَسْرُوقٍ** ، عَنِ **عَبْدِ اللَّهِ قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ؛ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، إِلَّا بِأَخْذِي ثَلَاثٍ : الثَّيْبُ ^(١) الزَّانِي ، وَالتَّنْفُسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » .**

[١ / ١٧٢٠] **حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا أَبِي** . قَالَ : **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ** . قَالَ : **وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ** ، ❁ **فِي (خ) : « بَابُ لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَخْذِي ثَلَاثٍ » .**
(١) الثَّيْبُ : من ليس ببكر .

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ ، عَنِ
الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

[١٧٢٠/٢] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى**
- وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ،**
لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي
رَسُولُ اللَّهِ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ نَفَرٍ : التَّارِكُ الْإِسْلَامَ الْمُفَارِقُ
لِلْجَمَاعَةِ - أَوْ : الْجَمَاعَةِ ، شَكَّ فِيهِ أَحْمَدُ - وَالثَّيْبُ
الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ » .

[١٧٢١] **قال الأعْمَشُ :** فَحَدَّثْتُ بِهِ إِبْرَاهِيمَ
فَحَدَّثَنِي عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِمِثْلِهِ .

[١٧٢١ / ١] **وحدثني** حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِالسَّنَادَيْنِ جَمِيعًا . . . نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ : **«وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ»** .



[١٧٢٢] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا ، إِلَّا كَانَ عَلَى**

❁ في (خ) : «بَابُ إِثْمٍ مِنْ سَنِّ الْقَتْلِ» .

ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ ^(١) مِنْ دَمِهَا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ .

[١٧٢٢ / ١] وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَعِيسَى : « لِأَنَّهُ سَنَّ الْقَتْلَ » ، وَلَمْ يَذْكُرَا : « أَوَّلَ » .



[١٧٢٣] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا -

(١) الكفل : الحظ والنصيب .

☆ في (خ) : « بَابُ أَوَّلِ مَا يُقْضَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدَّمَاءِ » .

عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَوَكَيْعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدَّمَاءِ** » .

[١/١٧٢٣] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كُلُّهُمُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ عَنْ شُعْبَةَ : « **يُقْضَى** » ، وَبَعْضُهُمْ قَالَ : « **يُحْكَمُ بَيْنَ النَّاسِ** » .



[١٧٢٤] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيِّ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ - قَالَا :**
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ،
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ ^(١)
كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ
شَهْرًا ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ؛ ثَلَاثَةٌ مَتَوَالِيَاتٌ : ذُو
الْقَعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ ، وَرَجَبٌ شَهْرٌ مُضَرٌّ
الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ » ، ثُمَّ قَالَ : « أَيُّ شَهْرٍ
هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ
حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ ذَا

☆ في (خ) : «بَابُ تَحْرِيمِ الدَّمَاءِ وَالْأَمْوَالِ وَالْأَعْرَاضِ» .

(١) استدار الزمان : أي عاد إلى حالته الأولى .

الْحِجَّةِ؟ « قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : **«فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟»**
 قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ ، حَتَّى
 ظَنْنَا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : **«أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ؟»**
 قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : **«فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟»** قُلْنَا : اللَّهُ
 وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَسَكَتَ ، حَتَّى ظَنْنَا أَنَّهُ
 سَيَسْمِيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : **«أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ^(١)؟»**
 قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : **«فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ
 وَأَمْوَالَكُمْ - قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَخْسِبُهُ قَالَ :
 وَأَعْرَاضَكُمْ^(٢) - حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا
 فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ،
 فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا -
 أَوْ : ضَلَالًا - يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا**

(١) يوم النحر : يوم عيد الأضحى .

(٢) الأعراض : مواضع المدح والذم من الإنسان .

لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يَبْلُغُهُ يَكُونُ
 أَوْعَى ^(١) لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا هَلْ
 بَلَّغْتُ؟» قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ فِي رِوَايَتِهِ : «وَرَجَبُ
 مُضَرَ» ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ : «فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي» .
 [١٧٢٤ / ١] حَدَّثَنَا نَصْرُبْنُ عَلِيُّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عَوْنٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ
 قَعَدَ عَلِيٌّ بِعَيْرِهِ وَأَخَذَ إِنْسَانٌ بِخَطَامِهِ ^(٢) ، فَقَالَ :
 «أَتَذُرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ،
 حَتَّى ظَنَّنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى اسْمِهِ ، فَقَالَ : «الْيَسَّ

(١) الوعي : الحفظ والفهم .

(٢) الخطام : الحبل .

بِیَوْمِ النَّحْرِ؟ « قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَأَيُّ**
شَهْرٍ هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : « **أَلَيْسَ**
بِذِي الْحِجَّةِ؟ » قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَأَيُّ**
بَلَدٍ هَذَا؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : **حَتَّى**
ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ سِوَى اسْمِهِ ، قَالَ : « أَلَيْسَ
بِالْبَلَدَةِ؟ » قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **فَإِنَّ**
دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ،
كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ
هَذَا ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدَ الْغَائِبَ » ، قَالَ : **ثُمَّ انْكَفَأَ**^(١)
إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ^(٢) **فَذَبَحَهُمَا ، وَإِلَى جُزَيْعَةَ**
مِنَ الْغَنَمِ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا .

(١) انكفى وانكفاً : رجع منصرفاً بالشيء .

(٢) الأملحان : بياضهما أكثر من سوادهما .

[٢/١٧٢٤] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ :
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا
 كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ ^(١) ،
 قَالَ : وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرِجْلَيْهِ - أَوْ قَالَ : بِخِطَامِهِ ...
 فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ .

[٣/١٧٢٤] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنِ مَيْمُونٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
 خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَعَنْ رَجُلٍ آخَرَ - هُوَ فِي
 نَفْسِي أَفْضَلُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .
 قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ جَبَلَةَ وَأَحْمَدُ

(١) البعير : الجمل .

ابْنُ خِرَاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةٌ . . . بِإِسْنَادِ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ ، وَسَمَى الرَّجُلَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
النَّحْرِ ، فَقَالَ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ » . . . وَسَاقُوا
الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ
لَا يَذْكُرُ : « وَأَعْرَاضَكُمْ » ، وَلَا يَذْكُرُ : « ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى
كَبْشَيْنٍ . . . » وَمَا بَعْدَهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ :
« كَحَزْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ
هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ » قَالُوا :
نَعَمْ ، قَالَ : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .



[١٧٢٥] **وحدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَايِلٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ : إِنِّي لَقَاعِدٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَقُودُ آخَرَ بِنِسْعَةٍ ^(١) ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذَا قَتَلَ أَخِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَقْتَلْتَهُ؟** » فَقَالَ : إِنَّهُ لَوْلَمْ يَعْتَرِفْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ ^(٢) ، قَالَ : نَعَمْ قَتَلْتَهُ ، قَالَ : « **كَيْفَ قَتَلْتَهُ؟** » قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَهُوَ نَخْتِطُ ^(٣) مِنْ شَجَرَةٍ ، فَسَبَّنِي فَأَغْضَبَنِي ، فَضَرَبْتُهُ

❁ في (خ) : «بَابٌ مَنْ أَقْرَبَ بِالْقَتْلِ وَأُسْلِمَ إِلَى الْوَلِيِّ فَعَفَا عَنْهُ» .

(١) **النسعة** : السَّيْرُ الْمَضْفُورُ ، يُجْعَلُ زِمَامًا .

(٢) **البيينة** : الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ .

(٣) **الخبط** : الْوَرَقُ السَّاقِطُ مِنْ ضَرْبِ الشَّجَرِ بِالْعَصَا .

بِالْفَأْسِ عَلَى قَرْنِهِ ^(١) فَقَتَلْتَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ :
 «هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ تُؤَدِّيهِ عَن نَفْسِكَ؟» قَالَ : مَا لِي
 مَالٌ إِلَّا كِسَائِي وَفَأْسِي ، قَالَ : «فَتَرَى قَوْمَكَ
 يَشْتَرُونَكَ؟» قَالَ : أَنَا أَهْوَنُ عَلَى قَوْمِي مِنْ ذَلِكَ ،
 فَرَمَى إِلَيْهِ بِنِسْعَتِهِ ، وَقَالَ : «دُونَكَ صَاحِبَكَ» ،
 فَأَنْطَلَقَ بِهِ الرَّجُلُ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ» ، فَرَجَعَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 بَلَّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ : «إِنْ قَتَلَهُ فَهُوَ مِثْلُهُ» ، وَأَخَذْتُهُ
 بِأَمْرِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَا تُرِيدُ أَنْ يَبُوءَ
 بِإِثْمِكَ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ ^(٢)؟» قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ - لَعَلَّهُ

(١) القرن : جانب الرأس .

(٢) يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِهِ : كَانَ عَلَيْهِ عَقُوبَةُ ذَنْبِهِ وَعَقُوبَةُ قَتْلِ صَاحِبِهِ .

قَالَ - بَلَى ، قَالَ : « **فَإِنَّ ذَاكَ كَذَلِكَ** » ، قَالَ : فَرَمَى
بِنِسْعَتِهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُ .

[١٧٢٥ / ١] **وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ
رَجُلًا ، فَأَقَادَ ^(١) وَلِيَّ الْمَقْتُولِ مِنْهُ ، فَاِنْطَلَقَ بِهِ ،
وَفِي عُنُقِهِ نِسْعَةٌ يَجْرُهَا ، فَلَمَّا أَدْبَرَ ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ** » ، فَأَتَى
رَجُلُ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ مَقَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛
فَخَلَّى عَنْهُ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ : فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِحَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي

(١) القود : القصاص .

ابْنُ أَشْوَعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ
فَأَبَى .



[١٧٢٦] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ رَمَتَا إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا ، فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ
بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ .

[١٧٢٦/١] **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
لَيْثٌ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لِحْيَانَ ^(١) سَقَطَ مَيْتًا ، بِغُرَّةِ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي دِيَةِ الْمَرْأَةِ يُضْرَبُ بَطْنُهَا وَدِيَةُ الْجَنِينِ» .

(١) **بنو لحيان** : قبيلة عدنانية .

عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا بِالْغُرَّةِ تُوْفِيَتْ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِبَنِيهَا وَرَوْجِهَا ، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا .

[١٧٢٦ / ٢] **وحدثنى** أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُدَيْلٍ ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِحَجَرٍ ، فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ دِيَةَ جَنِينِهَا غُرَّةٌ ؛ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةٌ ، وَقَضَى بِدِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى عَاقِلَتِهَا ^(١) ، وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ

(١) العاقلة: الأقارب من جهة الأب .

حَمَلُ بِنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيِّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ
 أَغْرَمُ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا نَطَقَ
 وَلَا اسْتَهَلَ^(١) ؟ ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « **إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ** » ؛ مِنْ أَجْلِ
 سَجْعِهِ الَّذِي سَجَعَ .

[٣ / ١٧٢٦] **وحدَّثنا** عَبْدُ بِنِ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : اقْتَلَّتِ
 امْرَأَتَانِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ :
 وَوَرَّثَهَا وَلَدَهَا وَمَنْ مَعَهُمْ ، وَقَالَ : فَقَالَ قَائِلٌ :
 كَيْفَ نَعْقِلُ ؟ ! وَلَمْ يُسَمِّ حَمَلَ بِنِ مَالِكٍ .

[١٧٢٧] **وحدَّثنا** إِسْحَاقُ بِنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيِّ ،

(١) الاستهلال : صياح المولود عند الولادة .

قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
عَبِيدِ بْنِ نُضَيْلَةَ الْخُرَاعِيِّ ، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ
قَالَ : ضَرَبَتْ امْرَأَةٌ ضَرْتَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ ^(١) ، وَهِيَ
حُبْلَى ، فَقَتَلَتْهَا ، قَالَ : وَإِحْدَاهُمَا لِحْيَانِيَّةٌ ، قَالَ :
فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَصَبَةِ
الْقَاتِلَةِ ، وَغَرَّةً لِمَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ
عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ : أَنْعَرْمُ دِيَةَ مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ
وَلَا اسْتَهَلَ؟ ! فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : « **أَسْجَعُ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ** » ، قَالَ : وَجَعَلَ
عَلَيْهِمُ الدِّيَةَ .

[١٧٢٧ / ١] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ،

(١) الفسطاط : الخيمة الكبيرة .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ بْنِ نُضَيْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّ امْرَأَةً قَتَلَتْ ضَرَّتَهَا بِعَمُودٍ فُسْطَاطٍ ، فَأَتَيْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَضَى عَلَيَّ عَاقِلَتَهَا بِالْدِّيَةِ ، وَكَانَتْ حَامِلًا ، فَقَضَى فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ ، فَقَالَ بَعْضُ عَصَبَتَيْهَا : أَنْدِي مَنْ لَا طَعِمَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟! وَمِثْلُ ذَلِكَ بَطْلٌ ، قَالَ : فَقَالَ : «سَجْعٌ كَسَجْعِ الْأَعْرَابِ» .

[٢ / ١٧٢٧] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ مَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ ، وَمُفْضَلٍ .

[٣ / ١٧٢٧] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ،

عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ بِإِسْنَادِهِمْ . . . الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ : فَأَسْقَطْتُ ، فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَضَى فِيهِ بِعُرَّةٍ وَجَعَلَهُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْمَرْأَةِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ دِيَةَ الْمَرْأَةِ .

[١٧٢٧ / ٤] **وحدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لأبي بكر - قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن المسور بن مخرمة قال: استشار عمر بن الخطاب الناس في ملاص المرأة، فقال المغيرة بن شعبة شهدت النبي ﷺ قضى فيه بعُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، قَالَ : فَقَالَ : عَمْرُؤُنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ، قَالَ : فَشَهِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ .**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

١٨ - كِتَابُ الْحُدُودِ (١)



[١٧٢٨] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى . قَالَ
 ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ : أَخْبَرَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْطَعُ السَّارِقَ
 فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا .

(١) الحدود : العقوبات المقدرة حقاً لله تعالى .
 ❁ في (خ) : «بَابُ حَدْ السَّرِقَةِ وَمَا يَجِبُ فِيهِ الْقَطْعُ» .

[١ / ١٧٢٨] **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد**، قالوا: **أخبرنا عبد الرزاق**، قال: **أخبرنا معمر**. قال: **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، قال: **حدثنا يزيد بن هارون**، قال: **أخبرنا سليمان بن كثير وإبراهيم بن سعد - كلهم**، عن **الزهري**... **بمثله في هذا الإسناد**.

[٢ / ١٧٢٨] **وحدثني أبو الطاهر وحزملة بن يحيى**. **وحدثنا الوليد بن شجاع - واللفظ للوليد وحزملة**، قالوا: **حدثنا ابن وهب**، قال: **أخبرني يونس**، عن **ابن شهاب**، عن **عروة وعمرة**، عن **عائشة**، عن **رسول الله ﷺ** قال: **«لا تقطع يد السارق إلا في ربيع دينار فصاعدا»**.

[٣ / ١٧٢٨] **وحدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد**

الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى - وَاللَّفْظُ لِهَارُونَ
 وَأَحْمَدَ - قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ
 الْآخِرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
 مَخْرَمَةُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ
 عَمْرَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُقَطِّعُ الْيَدَ إِلَّا فِي رُبْعِ
 دِينَارٍ فَمَا فَوْقَهُ» .

[١٧٢٨ / ٤] حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ
 عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
 «لَا تُقَطِّعُ يَدَ سَارِقٍ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا» .

[١٧٢٨ / ٥] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

مُثْنَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي عَامِرِ الْعَقَدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ وَلَدِ الْمَسُورِ بْنِ مَحْرَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



[١٧٢٨/٦] **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَمْ تُقَطَّعْ يَدُ سَارِقٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، حَجَفَةٌ ^(١) أَوْ تَرْسٍ ^(٢) ، وَكِلَاهُمَا ذُو ثَمَنِ .

- ❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ وَالْقَطْعُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ» .
 (١) **الحجفة** : نوع من التروس مصنوع من جلد .
 (٢) **الترس** : ما يحمله المحارب .

[٧/١٧٢٨] **وحدثنا عثمان بن أبي شيبة**، قال :
 أخبرنا عبدة بن سليمان وحميد بن عبد الرحمن .
 قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا
 عبد الرحيم بن سليمان . قال : وحدثنا
 أبو كريب ، قال : حدثنا أبو أسامة - كلهم ، عن
 هشام بهذا الإسناد . . . نحو حديث ابن نمير ،
 عن حميد الرؤاسي . وفي حديث عبد الرحيم
 وأبي أسامة : وهو يومئذ ذو ثمن .



[١٧٢٩] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قال : قرأت على
 مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ
 قطع سارقاً في مجن قيمته ثلاثة دراهم .

❦ في (خ) : «باب منه» .

[١/١٧٢٩] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمَيْحٍ ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ الْقَطَّانُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَلِيَّةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ وَأَيُّوبَ بْنِ مُوسَى وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ
 وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ
 حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ - كُلُّهُمْ ،
 عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ
 حَدِيثِ يَحْيَى ، عَنْ مَالِكٍ ، غَيْرَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ :
 قِيمَتُهُ ، وَبَعْضُهُمْ قَالَ : ثَمَنٌ ثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ .



[١٧٣٠] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ،

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ وَالْقَطْعُ فِي الْبَيْضَةِ وَالْحَبْلِ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ» .

[١ / ١٧٣٠] حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ يَقُولُ : «إِنْ سَرَقَ حَبْلًا» ، «وَإِنْ سَرَقَ بَيْضَةً» .



[١٧٣١] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

❁ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ الشَّفَاعَةِ فِي الْخُدُودِ» .

أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِيءُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟!» ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ ^(١) تَرَكَوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَائِمُّ اللَّهِ ^(٢) ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا» ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رُمَيْحَ : «إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ . . .» .

(١) الشريف : العلي المنزلة .

(٢) ايم الله : لفظ من ألفاظ القسم .

[١٧٣١ / ١] **وصحني** أبو الطاهر وحرمة بن يحيى -
 واللفظ لحرمة، قال: أخبرنا ابن وهب، قال:
 أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال:
 أخبرني عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي
 ﷺ، أن قريشا أهتمهم شأن المرأة التي سرقت في
 عهد رسول الله ﷺ في عروة الفتح، فقالوا: من
 يكلم فيها رسول الله ﷺ؟ فقالوا: ومن يجترئ
 عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ﷺ، فأتي
 بها رسول الله ﷺ فكلمه فيها أسامة بن زيد،
 فتلون وجه رسول الله ﷺ فقال: **«أتشفع في حد»**
من حدود الله؟!! فقال أسامة: استغفر لي
 يا رسول الله، فلما كان العشي قام رسول الله ﷺ

فَاخْتَطَبَ ، فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ :
 «أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا
 إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ
 الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَإِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ
 يَدَهَا» ، ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ الَّتِي سَرَقَتْ فَقُطِعَتْ
 يَدَهَا .

قَالَ يُونُسُ : قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : قَالَ عُرْوَةُ : قَالَتْ
 عَائِشَةُ : فَحَسُنْتَ تَوْبَتُهَا بَعْدُ وَتَزَوَّجْتَ ، وَكَانَتْ
 تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
 [١٧٣١ / ٢] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بَنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتْ امْرَأَةً
مَخْزُومِيَّةً تَسْتَعِيرُ^(١) الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ
ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا، فَأَتَى أَهْلَهَا أُسَامَةَ، فَكَلَّمُوهُ فَكَلَّمَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيهَا... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ
اللَيْثِ، وَيُونُسَ.

[١٧٣٢] **ورثني** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ
سَرَقَتْ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَعَاذَتْ بِأُمِّ سَلَمَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَاللَّهِ لَوْ كَانَتْ
فَاطِمَةٌ لَقَطَعْتُ يَدَهَا**»، فَقَطَعَتْ.

(١) الاستعارة: طلب الشيء من شخص على أن يُعيده إليه.



[١٧٣٣] **وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي** ، قال :
 أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ
 حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
 الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«خُذُوا عَنِّي ،
 خُذُوا عَنِّي ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ
 جَلْدُ مِائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ ، وَالثَّيْبُ^(١) بِالثَّيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ
 وَالرَّجْمُ^(٢)»** .

[١ / ١٧٣٣] **وحدثنا عمرو الناقد** ، قال : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

❁ في (خ) : «بابُ حَدِّ الْبِكْرِ وَالثَّيْبِ فِي الزَّنا» .

(١) الثيب : من ليست ببيكر .

(٢) الرجم : القتل رميًا بالحجارة .

[٢ / ١٧٣٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ -**
جَمِيعًا - عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى . قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ
 الْحَسَنِ ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ
 عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُنزِلَ
 عَلَيْهِ كُرْبٌ ^(١) لِذَلِكَ وَتَرَبَّدَ لَهُ وَجْهُهُ ، قَالَ : فَأُنزِلَ
 عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِي كَذَلِكَ ، فَلَمَّا سُرِّي ^(٢) عَنْهُ
 قَالَ : «خُذُوا عَنِّي ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا :
 الثَّيْبُ بِالثَّيْبِ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ ، الثَّيْبُ جِلْدٌ مِائَةٌ ثُمَّ
 رَجْمًا بِالْحِجَارَةِ ، وَالْبِكْرُ جِلْدٌ مِائَةٌ ثُمَّ نَفْيٌ سَنَةً» .
 [٣ / ١٧٣٣] **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ،**

(١) كرب : أصابه الهم والغم .

(٢) التسرية : الكشف والإزالة .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي - كِلَاهُمَا - عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا : الْبِكْرُ يُجْلَدُ وَيُنْفَى ، وَالشَّيْبُ يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ ، لَا يَذْكُرَانِ سَنَةَ وَلَا مِائَةَ .



[١٧٣٤] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ : جَالِسٌ عَلَى

❁ في (خ) : «بَابُ رَجْمِ الشَّيْبِ فِي الزَّنَا» .

مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ مِمَّا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةُ الرَّجْمِ ، قَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا وَعَقَلْنَاهَا ، فَرَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، فَأَخَشَى أَنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : مَا نَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ ، وَإِنَّ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ ^(١) ، أَوْ كَانَ الْحَبْلُ ، أَوْ الْإِعْتِرَافُ .

[١٧٣٤ / ١] **وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمير ، قالوا : حدثنا سفيان ، عن الزُّهريِّ بهذا الإسناد . . .**

(١) **البينة** : الحجة الواضحة .



[١٧٣٥] **وحدثنى** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَنَادَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَتَنَحَّى تَلْقَاءَ^(١) وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي زَنَيْتُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، حَتَّى ثَنَى ذَلِكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ

❁ في (خ): «بَابُ حَدِّ مَنْ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ».

(١) تَلْقَاءُ: مَحَادَاةٌ.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَبْكَ جُنُونٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَهَلْ أَحْصَنْتَ؟» قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اذْهَبُوا بِهِ فَازْجُمُوهُ» . قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: فَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: فَكُنْتُ فِي مَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمَنَاهُ بِالْمُصَلَّى، فَلَمَّا أَذْلَقْتُهُ الْحِجَارَةَ هَرَبَ، فَأَدْرَكْتَاهُ بِالْحَرَّةِ^(١) فَرَجَمَنَاهُ. وَرَوَاهُ اللَّيْثُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلُهُ .

[١٧٣٦] **وحدثنه** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِهِمَا

(١) الحرة: حرة بني بياضة بالمدينة .

جَمِيعًا قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . . . كَمَا ذَكَرَ عُقَيْلٌ .

[١٧٣٦ / ١] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةٌ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ - كُلُّهُمُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوِ رِوَايَةِ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .



[١٧٣٧] **وحدثني** أَبُو كَامِلٍ فَضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ مَا عَزَبَ بَنَ مَالِكٍ حِينَ جِيءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، رَجُلٌ قَصِيرٌ أَغْضُلٌ ^(١) لَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ ^(٢) ، فَشَهِدَ عَلَيَّ نَفْسِهِ أُرْبَعَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ زَنَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَلَعَلَّكَ** » قَالَ : لَا وَاللَّهِ إِنَّهُ قَدْ زَنَى الْأَخْرُ ^(٣) ، قَالَ : فَرَجَمَهُ ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ : « **أَلَا كَلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَيْبٌ ^(٤) كَنْبِيبِ التَّيْسِ ^(٥) ، يَمْنَعُ أَحَدَهُمْ** »

(١) الأعضل : المكتنز اللحم .

(٢) الرداء : ما يلبس فوق الثياب .

(٣) الأخر : الأبعد المتأخر .

(٤) النيب : صوت التيس عند الجماع .

(٥) التيس : الذكر من المعز .

الكُتْبَةُ^(١) ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدِهِمْ لَأَنْكَلَنَّهُ^(٢) عَنْهُ» .

[١٧٣٧ / ١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِي عَضَلَاتٍ عَلَيْهِ إِزَارٌ^(٣) ، وَقَدْ زَنَى ، فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ أَمَرَهُ فَرُجِمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كُلَّمَا نَفَرْنَا غَازِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُكُمْ يَنْبُ نَيْبِ التَّيْسِ ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ

(١) الكُتْبَةُ : القليل من كل شيء جمعه .

(٢) النكال والتنكيل : العقوبة .

(٣) الإزار والمئزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد .

الْكُتْبَةَ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُمَكِّنِي مِنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا جَعَلْتُهُ
نَكَالًا - أَوْ : نَكَلْتُهُ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُهُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ
 فَقَالَ : إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ .

[١٧٣٧ / ٢] **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا شَبَابَةُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ - كِلَاهُمَا - عَنْ
 شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، وَوَأَفَقَهُ شَبَابَةُ
 عَلَى قَوْلِهِ : فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ :
 فَرَدَّهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا .

[١٧٣٨] **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ**
 الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ :
 « أَحَقُّ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ ؟ » قَالَ : وَمَا بَلَغَكَ عَنِّي ؟
 قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّكَ وَقَعْتَ بِجَارِيَةِ آلِ فُلَانٍ » ،
 قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، ثُمَّ أَمَرَ
 بِهِ فَرَجِمَ .

[١٧٣٩] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ،
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ :
 مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي
 أَصَبْتُ فَاحِشَةً ^(١) فَأَقَمَهُ عَلَيَّ ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ

(١) الفاحشة : الزنا .

مِرَارًا ، قَالَ : ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُ بِهِ
بِأَسَا ، إِلَّا أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا يَرَى أَنَّهُ لَا يُخْرِجُهُ مِنْهُ
إِلَّا أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَأَمَرْنَا أَنْ نَرْجُمَهُ ، قَالَ : فَاذْهَبْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ
الْغَرْقَدِ ^(١) ، قَالَ : فَمَا أَوْثَقْنَاهُ وَلَا حَفَرْنَا لَهُ ، قَالَ :
فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ وَالْمَدْرِ ^(٢) وَالْحَزْفِ ^(٣) ، قَالَ :
فَاشْتَدَّ ^(٤) وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ
فَانْتَصَبَ لَنَا ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدِ الْحَرَّةِ - يَعْنِي :
الْحِجَارَةَ - حَتَّى سَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) بَقِيعِ الْغَرْقَدِ : مَقْبَرَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(٢) الْمَدْرُ : الطِّينُ اللَّزْجُ الْمَتَمَاسِكُ .

(٣) الْحَزْفُ : مَا عَمِلَ مِنَ الطِّينِ وَشَوِي فَصَارَ فَخَارًا .

(٤) الشَّدُّ وَالِاشْتِدَادُ : الْعَدُوُّ .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطِيْبًا مِنَ الْعَشِيِّ ، قَالَ : « أَوْ كَلَّمَا انْطَلَقْنَا غَزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا لَهُ نَيْبٌ كَنِيْبِ التَّيْسِ ! عَلَيَّ أَلَّا أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلَّا نَكَلْتُ بِهِ » ، قَالَ : فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلَا سَبَّهُ .

[١ / ١٧٣٩] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بِهِذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَ مَعْنَاهُ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْعَشِيِّ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا يَتَخَلَّفُ أَحَدُهُمْ عَنَّا ، لَهُ نَيْبٌ كَنِيْبِ التَّيْسِ . . . » وَلَمْ يَقُلْ : « فِي عِيَالِنَا » .

[٢ / ١٧٣٩] وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

يَحْيَىٰ بَنُ زَكَرِيَّاءَ بَنِ أَبِي زَائِدَةَ . قَالَ : **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بَنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بَنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : فَأَعْتَرَفَ بِالزُّنَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

[١٧٤٠] **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بَنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بَنُ يَعْلَى ، وَهُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ غَيْلَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَامِعِ الْمُحَارِبِيِّ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بَنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بَنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بَنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طَهَّرْنِي ، فَقَالَ : **«وَيْحَكَ»^(١) ! اِرْجِعْ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ** ، قَالَ :

(١) الويح : كلمة ترحم وتوجع .

فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 طَهَّرْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَيَحَاكَ ! اَرْجِعْ**
فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ » ، قَالَ : فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ
 جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طَهَّرْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فِيمَ أَطَهَّرَكَ ؟** » فَقَالَ : مِنْ الزَّنَا ،
 فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَبِهَ جُنُونٌ ؟** » فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ
 بِمَجْنُونٍ ، فَقَالَ : « **أَشْرَبَ خَمْرًا ؟** » فَقَامَ رَجُلٌ
 فَاسْتَنَكَهَهُ ^(١) فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ ، قَالَ : فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَزَيْتٌ ؟** » فَقَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ
 فَرُجِمَ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ : قَائِلٌ يَقُولُ : لَقَدْ
 هَلَكَ ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ :

(١) الاستنكاه : شم رائحة الفم .

مَا تَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ ؛ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ ، قَالَ : فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ : **«اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ»** ، قَالَ : فَقَالُوا : غَفَرَ اللَّهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوْ سِعَتْهُمْ»** ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الْأَزْدِ ^(١) ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، طَهَّرْنِي ، فَقَالَ : **«وَيَحْكُ!** **ازْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ»** ، فَقَالَتْ : أَرَاكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ، قَالَ : **«وَمَا ذَاكَ؟»** قَالَتْ : إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزَّانَا ، فَقَالَ :

(١) الأزد : قبيلة عربية .

«أَنْتِ؟» قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهَا : «حَتَّى تَضْعِي مَا فِي بَطْنِكَ» ، قَالَ : فَكَفَلَهَا ^(١) رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : قَدْ وَضَعَتِ الْغَامِدِيَّةُ ، فَقَالَ : «إِذْنُ لَا نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيرًا لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ» ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : إِلَيَّ رِضَاعُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : فَرَجَمَهَا .

[١ / ١٧٤٠] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَشِيرُ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(١) الكفل : رعاية الشيء .

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي
 وَزَنَيْتُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ
 مِنَ الْعَدِ أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ،
 فَرَدَّهُ الثَّانِيَةَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمِهِ
 فَقَالَ : **«تَعْلَمُونَ بِعَقْلِهِ بِأَسَا تُنْكِرُونَ مِنْهُ شَيْئًا؟»**
 فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ إِلَّا وَفِي^(١) الْعَقْلِ مِنْ صَالِحِينَ ،
 فِيمَا نَرَى ، فَأَتَاهُ الثَّلَاثَةَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَيْضًا فَسَأَلَ
 عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ وَلَا بِعَقْلِهِ ، فَلَمَّا كَانَ
 الرَّابِعَةَ حَفَرَ لَهُ حُفْرَةً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ :
 فَجَاءَتِ الْغَامِذِيَّةُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَدْ
 زَنَيْتُ فَطَهَّرَنِي ، وَإِنَّهُ رَدَّهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْعَدُ قَالَتْ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِمَ تَرُدُّنِي؟! لَعَلَّكَ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا

(١) الوفاء : إتمام الشيء وإكماله .

رَدَدَتْ مَا عِزًّا ، فَوَاللَّهِ ، إِنِّي لِحُبْلَى ، قَالَ : « **إِمَّا لَا فَادْهَبِي حَتَّى تَلِدِي** » ، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي خِرْقَةٍ ، قَالَتْ : هَذَا قَدْ وَلَدْتُهُ ، قَالَ : « **اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّى تَفْطِمِيهِ** » ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ أَتَتْهُ بِالصَّبِيِّ فِي يَدِهِ كِسْرَةٌ ^(١) خُبْزٍ ، فَقَالَتْ : هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَدْ فَطَمْتُهُ ، وَقَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ ، فَدَفَعَ الصَّبِيَّ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحْفَرَ لَهَا إِلَى صَدْرِهَا ، وَأَمَرَ النَّاسَ فَرَجَمُوهَا ، فَيُقْبَلُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِحَجَرٍ فَرَمَى رَأْسَهَا ، فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِ خَالِدٍ فَسَبَّهَا ، فَسَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ : « **مَهْلًا** ^(٢) يَا خَالِدُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ

(١) الكسرة: القطعة الصغيرة من الشيء .

(٢) الإمهال: الانتظار والتأجيل .

تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ ^(١) لَغُفِرَ لَهُ ، ثُمَّ
أَمَرَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدُفِنَتْ .

[١٧٤١] **حَدَّثَنَا** أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ
الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ هِشَامٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنِي أَبُو قِلَابَةَ ، أَنَّ أَبَا الْمُهَلَّبِ حَدَّثَهُ عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ ^(٢) أَتَتْ
نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حُبْلَى مِنَ الزَّانَا ، فَقَالَتْ :
يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَدَعَا نَبِيُّ اللَّهِ
ﷺ وَلِيَّهَا ، فَقَالَ : « أَحْسِنِ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَتِنِي
بِهَا » ، فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَشُكِّتْ عَلَيْهَا

(١) المكس : الضريبة التي يأخذها الماكس وهو العشار .

(٢) جهينة : قبيلة حجازية كبيرة .

ثِيَابُهَا^(١)، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا،
فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تُصَلِّي عَلَيْهَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَقَدْ زَنْتَ؟!
قَالَ: «لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قَسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ
جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ تَعَالَى؟» .

[١٧٤١ / ١] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال:
حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا أبان العطار،
قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد...
مثله .

[١٧٤٢، ١٧٤٣] حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا
ليث . قال: وحدثنا محمد بن رُمج، قال: أخبرنا

(١) شكت عليها ثيابها: جمعت عليها ولفت .

اللَيْثُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُمَا قَالَا : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَنْشُدْكَ إِلَّا قَضَيْتَ لِي بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ الْخَصْمُ الْآخَرُ ، وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ : نَعَمْ ، فَأَقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَذَنْ لِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«قُلْ»** ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا ^(١) عَلَيَّ هَذَا فَزَنَيْ بِأَمْرَاتِهِ ، وَإِنِّي أَخْبِرْتُ أَنَّ عَلِيَّ ابْنِي الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَوَلِيدَةٍ ، فَسَأَلْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلِيَّ ابْنِي جَلَدُ مِائَةٍ

(١) العسيف: الأجير، وقيل: العبد.

وَتَغْرِيْبٌ ^(١) عَامٌ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا الرَّجْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، الْوَلِيدَةَ ^(٢) وَالْغَنَمَ رَدًّا ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيْبٌ عَامٍ ، وَاعْدُ يَا أُنَيْسُ إِلَى امْرَأَةٍ هَذَا ، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا» ، قَالَ : فَغَدَا ^(٣) عَلَيْهَا ، فَأَعْتَرَفَتْ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجِمَتْ .

[١٧٤٢ ، ١٧٤٣ / ١] وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةٌ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ .

(١) التَّغْرِيْبُ : الْإِبْعَادُ .

(٢) الْوَلِيدَةُ : الصَّبِيَّةُ وَالْأُمَةُ .

(٣) الْغَدُو : الْذَهَابُ أَوَّلَ النَّهَارِ .

قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بَنٍ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .



[١٧٤٤] **حدثني** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِيَهُودِيٍّ وَيَهُودِيَّةً قَدْ زَنِيَا ،
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ يَهُودَ ، فَقَالَ : **«مَا
تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ عَلَى مَنْ زَنَى؟»** قَالُوا : نُسُودٌ
وُجُوهُهُمَا وَنَحْمَمُهُمَا ، وَنُخَالِفُ بَيْنَ وُجُوهِهِمَا
وَيُطَافُ بِهِمَا ، قَالَ : **«فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ إِنْ كُنْتُمْ**

❁ في (خ) : «بَابُ رَجْمِ الْيَهُودِ وَأَهْلِ الذِّمَّةِ» .

صَادِقِينَ ، فَجَاءُوا بِهَا فَقَرَأُوهَا ، حَتَّى إِذَا مَرُّوا بِآيَةِ الرَّجْمِ وَضَعَ الْفَتَى الَّذِي يَقْرَأُ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ ، وَقَرَأَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا وَرَاءَهَا ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُرْهُ فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ ، فَرَفَعَهَا ، فَإِذَا تَحْتَهَا آيَةُ الرَّجْمِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَمَهُمَا ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : كُنْتُ فِي مَنْ رَجَمَهُمَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَقِيهَا مِنَ الْحِجَارَةِ بِنَفْسِهِ .

[١٧٤٤ / ١] **وحدثننا** زهير بن حرب ، قال : **حدثننا** إسماعيل ، يعني : ابن علية ، عن أيوب . قال **وحدثنني** أبو الطاهر ، قال : **أخبرنا** عبد الله بن وهب ، قال : **أخبرني** رجال من أهل العلم ، منهم : مالك ، أن نافعاً أخبرهم عن ابن عمر ، أن

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ فِي الزَّانَا يَهُودِيَيْنِ؛ رَجُلًا
وَأَمْرًا زَنِيًّا، فَأَتَتِ الْيَهُودُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِهِمَا . . . وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ .

[١٧٤٤/٢] **وحدَّثنا أحمد بن يونس**، قال: حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرًا قَدْ زَنِيَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ
بِنَحْوِ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ .



[١٧٤٥] **وحدَّثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن**
أبي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا - عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ

❦ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ» .

يَحْيَى : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مُرَّ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُحَمَّمًا مَجْلُودًا ، فَدَعَاهُمْ
فَقَالَ : « هَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ ؟ »
قَالُوا : نَعَمْ ، فَدَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ :
« أَنْشُدْكَ ^(١) بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ،
أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي فِي كِتَابِكُمْ ؟ » قَالَ : لَا ،
وَلَوْ لَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي بِهِذَا لَمْ أُخْبِرْكَ ، نَجِدُهُ
الرَّجْمَ ، وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا ، فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا
الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ ، وَإِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقَمْنَا عَلَيْهِ

(١) النشدة والنشدان والمناشدة : السؤال بالله والقسم على

الْحَدِّ ، قُلْنَا : تَعَالَوْا فَلَنَجْتَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ ^(١) ، فَجَعَلْنَا التَّحْمِيمَ ^(٢) وَالْجَلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَوْلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ إِذْ أَمَاتُوهُ» ، فَأَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنُكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿إِنْ أُوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾ [المائدة : ٤١] يَقُولُ : ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ ، فَإِنْ أَمَرَكُمْ بِالتَّحْمِيمِ وَالْجَلْدِ فَخُذُوهُ ، وَإِنْ أَفْتَاكُمْ بِالرَّجْمِ فَاحْذَرُوا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة : ٤٤] ، ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ

(١) الوضيع : الدنيا من الناس .

(٢) التحميم : تسويد الوجه .

بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٥﴾ [المائدة: ٤٥] ،
 ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾
 [المائدة: ٤٧] فِي الْكُفَّارِ كُلِّهَا .

[١/١٧٤٥] حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ،
 قَالَا : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، إِلَى قَوْلِهِ : فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ
 فَرَجِمَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ نَزُولِ الْآيَةِ .

[١٧٤٦] وَحَدَّثَنِي هَازُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي
 أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : رَجَمَ
 النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ ،
 وَامْرَأَتَهُ .

[١٧٤٦ / ١] **وحدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : وَامْرَأَةً .



[١٧٤٧] **وحدَّثنا** أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى : هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْتُ : بَعْدَ مَا أَنْزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ أَمْ قَبْلَهَا؟ قَالَ : لَا أَدْرِي .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .



[١٧٤٨] **وحدثني عيسى بن حماد المصري، قال:**
 أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ
 أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا زَنَّتْ أُمَّةٌ أَحَدَكُمْ فَتَبَيَّنَ
 زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرَبْ^(١) عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ
 زَنَّتْ فَلْيَجْلِدْهَا الْحَدَّ وَلَا يُثْرَبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَّتِ
 الثَّالِثَةَ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا، فَلْيَبِغْهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرِ» .

[١٧٤٨ / ١] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن**
 إبراهيم - جميعاً - عن ابن عيينة . قال : وحدثنا
 عبد بن حميد ، قال : أخبرنا محمد بن بكر

❁ في (خ) : «باب جلد الأمة إذا زنت» .

(١) التثريب : التوبيخ والتفريع بالزنا .

الْبُرْسَانِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ -
 كِلَاهُمَا ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 وَابْنُ نُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 هَارُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ
 السَّرِيِّ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ
 عَبْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - كُلُّ
 هَؤُلَاءِ عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ . إِلَّا ابْنَ إِسْحَاقَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : عَنْ
 سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي
 جَلْدِ الْأُمَّةِ إِذَا زُنْتُ ثَلَاثًا ثُمَّ لِيَبْعَهَا فِي الرَّابِعَةِ .



[٢ / ١٧٤٨] **وحدَّثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ
 ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ إِذَا
 زَنَتْ وَلَمْ تُحْصِنْ ، قَالَ : **«إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ
 إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، ثُمَّ
 بَاعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ»** ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : لَا أُدْرِي
 أَبَعَدَ الثَّلَاثَةَ أَوْ الرَّابِعَةَ ، وَقَالَ الْقَعْنَبِيُّ فِي رِوَايَتِهِ :
 قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : وَالضَّفِيرُ : الْحَبْلُ .

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

[١٧٤٩، ١٧٥٠] **وصدثنا** أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: سمعتُ مالكا يقول: حدَّثني ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني، أنَّ رسول الله ﷺ سئل عن الأمة... بمثل حديثهما، ولم يذكر قول ابن شهاب: الضفير: الحبل.

[١٧٤٩، ١٧٥٠/١] **وصدثني** عمرو الناقد، قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدَّثنا أبي، عن صالح. قال: وحدَّثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر - كلاهما، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة

وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَالشَّكُّ فِي حَدِيثِهِمَا جَمِيعًا فِي بَيْعِهَا فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ .



[١٧٥١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : خَطَبَ عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَقِيمُوا عَلَيَّ أَرْقَائِكُمْ ^(١) الْحَدَّ ، مَنْ أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ ، فَإِنَّ أُمَّةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَنْتَ فَأَمْرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا ، فَإِذَا هِيَ حَدِيثُ عَهْدِ

❁ في (خ) : «بَابُ تَأْخِيرِ إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى النَّفْسَاءِ» .

(١) الأرقاء : العبيد المماليك .

بِنَفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ أَقْتُلَهَا ،
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : «أَحْسَنْتَ» .

[١٧٥١ / ١] **وحدثناه** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ
السُّدِّيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَلَمْ يَذْكُرْ : مَنْ
أَحْصَنَ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ ، وَزَادَ فِي
الْحَدِيثِ : «اتْرُكْهَا حَتَّى تَمَاطِلَ»^(١) .



[١٧٥٢] **حدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ

(١) **تماثل** : قارب البرء فصار أشبه بالصحيح .

❁ في (خ) : «بَابُ حَدِّ الْحَمْرِ ثَمَانِينَ» .

مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ
 الْخَمْرَ ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ . قَالَ :
 وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ ،
 فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ ،
 فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ .

[١/١٧٥٢] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي ، ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ
 أَنَسًا يَقُولُ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ . . . فَذَكَرَ
 نَحْوَهُ .

[٢/١٧٥٢] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ جَلَدَ فِي
 الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنَّعَالِ ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ،
 فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرَّيْفِ وَالْقُرَى ،
 قَالَ : مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ ؟ فَقَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا كَأَخْفِ
 الْحُدُودِ ، قَالَ : فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ .

[٣/١٧٥٢] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

[٤/١٧٥٢] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنَّعَالِ وَالْجَرِيدِ

أَرْبَعِينَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا ، وَلَمْ يَذْكُرِ
الرَّيْفَ وَالْقَرَى .

[١٧٥٣] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،
وَهُوَ : ابْنُ عَلِيَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
الدَّانَاجِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ مَوْلَى ابْنِ عَامِرِ
الدَّانَاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُضَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ
أَبُو سَاسَانَ قَالَ : شَهِدْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَتَى
بِالْوَلِيدِ قَدْ صَلَّى الصُّبْحَ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ؟

فَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا حُمْرَانُ أَنَّهُ شَرِبَ
 الْخَمْرَ، وَشَهِدَ آخَرُهُ أَنَّهُ رَأَاهُ يَتَقَيُّ، فَقَالَ عُثْمَانُ: إِنَّهُ
 لَمْ يَتَقَيَّ حَتَّى شَرِبَهَا، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، قُمْ
 فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ عَلِيُّ: قُمْ يَا حَسَنُ فَاجْلِدْهُ، فَقَالَ
 الْحَسَنُ: وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا ^(١)، فَكَأَنَّهُ
 وَجَدَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، قُمْ
 فَاجْلِدْهُ، فَجَلَدَهُ وَعَلِيُّ يَعُدُّ حَتَّى بَلَغَ أَرْبَعِينَ،
 فَقَالَ: أُمْسِكْ، ثُمَّ قَالَ: جَلَدَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ،
 وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، وَعُمَرُ ثَمَانِينَ، وَكُلُّ سَنَّةٍ وَهَذَا
 أَحَبُّ إِلَيَّ. زَادَ عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ

(١) ول حارها من تولى قارها: أي: ول شرها من تولى

إِسْمَاعِيلُ : وَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الدَّانَاجِ مِنْهُ فَلَمْ أَحْفَظْهُ .

[١/١٧٥٣] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مَا كُنْتُ أَقِيمُ عَلَى أَحَدٍ حَدًّا فَيَمُوتَ فِيهِ ، فَأَجِدُ مِنْهُ فِي نَفْسِي إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ ؛ لِأَنَّهُ إِنْ مَاتَ وَدَيْتُهُ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْنَهُ .

[٢/١٧٥٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .



[١٧٥٤] **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ إِذْ جَاءَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ فَحَدَّثَهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ** **أَسْوَاطٍ^(١) إِلَّا فِي حَدِّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** .



[١٧٥٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ

❦ في (خ) : «بَابُ جَلْدِ التَّعْزِيرِ» .

(١) **الأسواط** : جمع سوط ، وهو ما يُضْرَبُ بِهِ .

❦ في (خ) : «بَابُ فِيمَنْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ» .

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ
 لِعَمْرُو - قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ
 الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عَبْدِ بَنِي الصَّامِتِ
 قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ :
 « تَبَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَزْنُوا ،
 وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ
 أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَمَنْ
 أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسْتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ
 وَجَلَّ ، إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » .

[١/١٧٥٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ

بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : فَتَلَا عَلَيْنَا آيَةَ النَّسَاءِ : ﴿ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ الْآيَةَ [المتحنة : ١٢] .

[١٧٥٥/٢] **وحدثني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلَى النَّسَاءِ : أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا نَسْرِقَ وَلَا نَزْنِي ، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا ، وَلَا يَعْضَهُ ^(١) بَعْضُنَا بَعْضًا ، فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَتَى مِنْكُمْ حَدًّا فَأَقِيمَ عَلَيْهِ

(١) لا يعضه : لا يرمي بالبهتان والكذب .

فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ،
 إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ .

[٣ / ١٧٥٥] **حدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 لَيْثٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ،
 عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّهُ قَالَ :
 إِنِّي لَمِنَ النَّقَبَاءِ ^(١) الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،
 وَقَالَ : بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ،
 وَلَا نَزْنِي وَلَا نَسْرِقَ ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا نَنْتَهَبَ وَلَا نَعْصِي ،
 فَالْجَنَّةُ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ ، فَإِنْ غَشِينَا ^(٢) مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا

(١) النقباء : المقدم على القوم .

(٢) الغشيان : الإتيان .

كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ . وَقَالَ ابْنُ رُمَيْحٍ : كَانَ قَضَاؤُهُ إِلَى اللَّهِ .



[١٧٥٦] **حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رُمَيْح** ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «**الْعَجَمَاءُ^(١) جَزْحُهَا جُبَارٌ^(٢) ، وَالْبُئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ^(٣) الْخُمْسُ**» .

☆ في (خ) : «بَابُ الْجُبَارِ الَّذِي لَا دِيَةَ فِيهِ» .

(١) العجماء : البهيمة . (٢) الجبار : الهدر .

(٣) الركاظ والركاثر : الجواهر المدفونة في الأرض .

[١/١٧٥٦] **وحدَّثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ - كُلُّهُمْ - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَيْسَى ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ اللَّيْثِ . . . مِثْلَ حَدِيثِهِ .

[٢/١٧٥٦] **وحدَّثنا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

[٣/١٧٥٦] **حدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنِ

الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «الْبِئْرُ جَرْحُهَا جَبَّازٌ ، وَالْمَعْدِنُ جَرْحُهَا جَبَّازٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جَبَّازٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ» .

[٤/١٧٥٦] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامِ الْجَمَحِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي ، ابْنَ مُسْلِمٍ . قَالَ ، وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .



١٩- كِتَابُ الْقَضَاءِ وَالشَّهَادَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



[١٧٥٧] **حدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ» .

[١٧٥٧/١] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ .

❁ في (خ) : «بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ» .



[١٧٥٨] **وحدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا زَيْدٌ، وَهُوَ : ابْنُ حُبَابٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ .



[١٧٥٩] **حدثني** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ**

❁ في (خ) : «بَابُ الْقَضَاءِ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ» .

❁ في (خ) : «بَابُ الْحُكْمِ بِالظَّاهِرِ» .

إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ ^(١) مِنْ
بَعْضٍ، فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مِمَّا أَسْمَعُ مِنْهُ، فَمَنْ
قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْهُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ
لَهُ بِهِ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ» .

[١/١٧٥٩] وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال:
حدثنا وكيع. قال: وحدثنا أبو كريب، قال:
حدثنا ابن نمير - كلاهما - عن هشام... بهذا
الإسناد... مثله.

[٢/١٧٥٩] حدثني حزملة بن يحيى، قال: أخبرنا
عبد الله بن وهب، قال: أخبرني يونس، عن
ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن
زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة زوج النبي

(١) ألحن بالحجة من بعض.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ جَلْبَةَ^(١) حَضَمَ بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَضَمُ ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ ، فَأَحْسِبُ أَنََّّهُ صَادِقٌ فَأَقْضِي لَهُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيُحْمِلْهَا أَوْ يَذْرِهَا» .

[٣/١٧٥٩] وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ

(١) الجلبة : الأصوات .

يُونُسَ ، وَفِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ : قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ لَجِبَةً ^(١) خَضِمَ بَبَابِ أُمِّ سَلَمَةَ .



[١٧٦٠] **حدثنا علي بن حجر السعدي** ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهَرٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : دَخَلْتُ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ امْرَأَةً أَبِي سُفْيَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ ؛ لَا يُعْطِينِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يَكْفِينِي وَيَكْفِي بَنِيَّ ، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ بغيرِ عِلْمِهِ ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ

(١) **اللَّجِبَةُ** : الصوت والغلبة مع اختلاط .
 * في (خ) : «بَابُ الْقَضَاءِ بِالنَّفَقَةِ عَلَى الْعِيَالِ» .

مِنْ جُنَاحٍ^(١)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خُذِي مِنْ مَالِهِ
بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكَ وَيَكْفِي بَنِيكَ» .

[١/١٧٦٠] **وحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
وَأَبُو كُرَيْبٍ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ
وَوَكِيْعٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدَيْكٍ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ ، يَعْنِي : ابْنَ عُثْمَانَ -
كُلُّهُمُ ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢/١٧٦٠] **وحدثناه** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،

(١) الجناح : الإثم .

عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٌ ^(١) أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلٌ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُعَزَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ** » ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمَسِكٌ ^(٢) ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرْجٌ أَنْ أَنْفِقَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **لَا حَرْجَ عَلَيْكَ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ** » .

(١) الخباء : أحد بيوت العرب .

(٢) الممسك : البخيل .

[٣/١٧٦٠] **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**، قَالَ : حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي
 الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ
 عَائِشَةَ قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ،
 فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ
 خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ،
 وَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ خِبَاءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ
 أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«وَأَيْضًا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ» ، ثُمَّ قَالَتْ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ ^(١) ، فَهَلْ
 عَلَيَّ حَرْجٌ مِنْ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالُنَا؟ قَالَ
 لَهَا : **«لَا ، إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ»** .

(١) المسيك : شديد الإمساك لماله .



[١٧٦١] **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّ اللَّهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثًا ، فَيَرْضَى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ^(١) ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ** » .

[١/١٧٦١] **وحدثنا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا** » ، وَلَمْ يَذْكُرْ : « **وَلَا تَفَرَّقُوا** » .

☆ في (خ) : « **بَابُ الْأَمْرِ بِالْإِعْتِصَامِ بِحَبْلِ اللَّهِ وَتَرْكِ التَّفَرُّقِ** » .
(١) القيل والقيل : فضول ما يُتحدث به .

[١٧٦٢] وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ،
 قال : أخبرنا جرير ، عن منصور ، عن الشعبي ،
 عن وراد مولى المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن
 شعبة ، عن رسول الله ﷺ قال : «إن الله عيّن حرم
 عليكم عقوق^(١) الأمهات ، ووأد البنات ، ومنعا
 وهات ، وكرة لكم ثلاثا : قيل وقال ، وكثرة السؤال ،
 وإضاعة المال» .

[١ / ١٧٦٢] حدثني القاسم بن زكرياء ، قال : حدثنا
 عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن منصور . . .
 بهذا الإسناد مثله ، غير أنه قال : «وحرّم عليكم
 رسول الله ﷺ» ، ولم يقل : «إن الله حرّم عليكم» .
 [٢ / ١٧٦٢] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال :

(١) العقوق : عصيان الوالدين وأذيتهما .

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَشْوَعٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كَتَبَ
 مُعَاوِيَةَ إِلَى الْمُغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَيَّ بِشْيءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا : قِيلَ
 وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ» .

[٣/١٧٦٢] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ
 ابْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ وَرَادٍ
 قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا
 بَعْدُ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ
 حَرَّمَ ثَلَاثًا ، وَنَهَى عَنْ ثَلَاثٍ ؛ حَرَّمَ عُقُوقَ الْوَالِدِ ،

وَوَادِ الْبَنَاتِ ، وَلَا وَهَاتِ ، وَنَهَى عَنِ ثَلَاثٍ : قِيلَ
وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ .



[١٧٦٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ
فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ
أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » .

❁ في (خ) : «بَابُ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ
لَهُ أَجْرٌ» .

[١٧٦٤] **وحدثنى** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِي عَقِبِ الْحَدِيثِ : قَالَ يَزِيدُ : فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ أَبَا بَكْرٍ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

[١/١٧٦٤] **وحدثنى** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ ، يَعْنِي ، ابْنَ مُحَمَّدِ الدَّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيُّ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ مِثْلَ رِوَايَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا .



[١٧٦٥] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَتَبَ أَبِي وَكَتَبْتُ لَهُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ - وَهُوَ قَاضٍ بِسِجِسْتَانَ : أَنْ لَا تَحْكُمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانٌ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يَحْكُمُ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ» .

[١ / ١٧٦٥] **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ :

❁ في (خ) : «بَابُ لَا يَقْضِي الْقَاضِي وَهُوَ غَضْبَانٌ» .

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ .



[١٧٦٦] **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنِ الْهَلَالِيِّ - جَمِيعًا - عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ **○** فِي (خ) : «بَابُ رَدِّ الْمُحَدَّثَاتِ مِنَ الْأُمُورِ» .

عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ
عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَدَّثَ فِي
أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ» .

[١ / ١٧٦٦] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ - جَمِيعًا - عَنْ أَبِي عَامِرٍ . قَالَ مِمَّنْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
جَعْفَرِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : سَأَلْتُ
الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ ، عَنْ رَجُلٍ لَهُ مَسَاكِينُ ، فَأَوْصَى
بِثُلِّثِ كُلِّ مَسْكَنٍ مِنْهَا ، قَالَ : يُجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي
مَسْكَنٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ
أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» .



[١٧٦٧] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا**» .



[١٧٦٨] **حدثني زهير بن حرب** ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ**

❁ في (خ) : «بَابُ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ» .

❁ في (خ) : «بَابُ اخْتِلَافِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْحُكْمِ» .

بِابْنِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ هَذِهِ لِصَاحِبَتَيْهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ
بِابْنِكَ أَنْتِ ، وَقَالَتِ الْأُخْرَى : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكَ ،
فَتَحَاكَمَتَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى ،
فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَخْبَرَتْاهُ
فَقَالَ : اثْنُونِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّهُ بَيْنَكُمَا ، فَقَالَتِ
الصُّغْرَى : لَا ، يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، هُوَ ابْنُهَا ، فَقَضَى بِهِ
لِلصُّغْرَى ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ إِنْ
سَمِعْتُ بِالسَّكِينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمئِذٍ ، مَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا
الْمُدِيَةَ ^(١) .

[١٧٦٨ / ١] وحدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثني
حفص، يعني: ابن ميسرة الصنعاني، عن
موسى بن عقبة. قال: وحدثنا أمية بن بسطام،

(١) المدية: السكين والشفرة.

قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ،
 وَهُوَ : ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ -
 جَمِيعًا ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ
 مَعْنَى حَدِيثِ وَرَقَاءَ .



[١٧٦٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنْبِهِ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
**« اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي
 اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ ، فَقَالَ لَهُ
 الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ : خذْ ذَهَبَكَ مِنِّي ، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ**

❁ في (خ) : «بَابُ الْحَاكِمِ يُضْلِحُ بَيْنَ الْخُصُومِ» .

مِنْكَ الْأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعْ^(١) مِنْكَ الذَّهَبَ ، فَقَالَ لِلَّذِي
 اشْتَرَى الْأَرْضَ : إِنَّمَا بَعْتِكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا ، قَالَ :
 فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ : أَلَكُمَا
 وَلَدٌ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لِي غُلَامٌ ، وَقَالَ الْآخَرُ : لِي
 جَارِيَةٌ ، قَالَ : أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ ، وَأَنْفِقُوهُ عَلَى
 أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ ، وَتَصَدَّقَا .



[١٧٧٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ :
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
 عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ
 الْجُهَنِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ

(١) الْاِبْتِيعَ : الْاِشْتِرَاءَ .

في (خ) : «بَابُ الْحُكْمِ فِي اللَّقْطَةِ وَالضُّوَالِ وَمَعْرِفَةِ
 الْعِفَاصِ وَالْوِكَاءِ» .

عَنِ اللَّقْطَةِ^(١) ، فَقَالَ : «اعْرِفْ عِفَاصَهَا^(٢)
 وَوِكَاءَهَا^(٣) ثُمَّ عَرَّفَهَا سِنَّةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا
 فَشَأْنُكَ بِهَا» ، قَالَ : فَضَالَةٌ^(٤) الْعَنَمِ؟ قَالَ : «لَكَ ،
 أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلذُّبِّ» ، قَالَ : فَضَالَةٌ الْإِبِلِ؟ قَالَ :
 «مَا لَكَ وَلَهَا ؛ مَعَهَا سِقَاؤُهَا^(٥) وَحِذَاؤُهَا^(٦) ، تَرِدُ الْمَاءَ
 وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا^(٧)» . قَالَ يَحْيَى :
 أَحْسِبُ قَرَأْتُ : «عِفَاصَهَا» .

(١) اللقطة : اسم للمال الموجود .

(٢) العفاص : الوعاء الذي تكون فيه النفقة .

(٣) الوكاء : الخيط .

(٤) الضالة : الضائع أو الضائعة .

(٥) سقاؤها : أي تقوى على ورود المياه .

(٦) الحذاء : النعل ، والمراد : أنها تقوى على المشي .

(٧) الرب : السيد والمالك .

[١/١٧٧٠] **وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة**
وابن حجر. قال ابن حجر أخبرنا، وقال
 الآخران: حدثنا إسماعيل، وهو: ابن جعفر،
 عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى
 المنبعث، عن زيد بن خالد الجهني، أن رجلاً
 سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة، فقال: **«عرفها**
سنة، ثم اعرف وكاءها وعفاصها، ثم استنفق
بها^(١)، فإن جاء ربها فادها إليه»، فقال:
 يا رسول الله، فضالة الغنم؟ قال: **«خذها؛ فإنما**
هي لك، أو لأخيك، أو للذئب»، قال:
 يا رسول الله، فضالة الإبل؟ قال: **فغضب**

(١) استنفق الشيء: أنفقه.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ^(١) - أَوْ :
 أَحْمَرَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا لَكَ وَلَهَا؟! مَعَهَا حِذَاوُهَا
 وَسِقَاوُهَا حَتَّى تَلْقَى رَبَّهَا » .

[١٧٧٠ / ٢] وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ الشَّوْرِيُّ وَمَالِكُ
 وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَغَيْرُهُمْ ، أَنَّ رَبِيعَةَ بِنَ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمْ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ
 حَدِيثِ مَالِكٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ : قَالَ : أَتَى رَجُلٌ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللَّقْطَةِ ،
 وَقَالَ : قَالَ عَمْرُو فِي الْحَدِيثِ : « فَإِذَا لَمْ يَأْتِ لَهَا
 طَالِبٌ فَاسْتَنْفِقْهَا » .

(١) الوجنتان : مثنى الوجنة ، وهي : أعلى الخد .

[١٧٧٠ / ٣] **وحدثني** أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ حَكِيمِ الأودِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ، وَهُوَ : ابْنُ بِلَالٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنبَعِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ يَقُولُ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَأَحْمَارٌ وَجْهُهُ وَجَبِينُهُ وَغَضِبَ ، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ : **«ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً»** : **«فَإِنْ لَمْ يَجِئْ صَاحِبُهَا كَانَتْ وَدِيعَةً عِنْدَكَ»** .



[١٧٧٠ / ٤] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ،

❁ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانٌ ، يَعْنِي : ابْنَ بِلَالٍ ، عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنبَعِثِ ، أَنَّهُ
سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ الذَّهَبِ
أَوْ الْوَرِقِ ^(١) ، فَقَالَ : «اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا ، ثُمَّ
عَرَفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ فَاسْتَنْفِقْهَا ، وَلْتَكُنْ وَدِيعَةً
عِنْدَكَ ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ فَأَدَّهَا إِلَيْهِ ،
وَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ : «مَا لَكَ وَلَهَا؟!
دَعَهَا ؛ فَإِنَّ مَعَهَا حِذَاءَهَا وَسِقَاءَهَا ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ
الشَّجَرَ حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا» ، وَسَأَلَهُ عَنِ الشَّاةِ ،
فَقَالَ : «خُذْهَا ؛ فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ
لِلذَّئِبِ» .

(١) الورق : الفضة .

[٥/١٧٧٠] **وصدني** إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا
 حبان بن هلال، قال: حدثنا حماد بن سلمة،
 قال: حدثني يحيى بن سعيد وربيعة الرأبي
 ابن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المنبعث،
 عن زيد بن خالد الجهني، أن رجلاً سأل النبي
 ﷺ عن ضالة الأبل، زاد ربيعة: فغضب حتى
 احمرت وجنتاه، واقتص الحديث بنحو
 حديثهم، وزاد: **«فإن جاء صاحبها فعرف
 عفاصها، وعددها، ووكاءها فأعطها إياه وإلا فهي
 لك»**.

[٦/١٧٧٠] **وصدني** أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن
 سرج، قال: أخبرني عبد الله بن وهب، قال:
 حدثني الضحاك بن عثمان، عن أبي النضر، عن

بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ قَالَ :
 سِئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ : «عَرَفَهَا
 سَنَةً ، فَإِنْ لَمْ تُعْتَرَفْ فَأَعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ
 كُلْهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ» .

[١٧٧٠ / ٧] وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ :
 أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ فِي
 الْحَدِيثِ : «فَإِنْ اعْتَرِفْتَ فَأَدِّهَا ، وَإِلَّا فَأَعْرِفْ
 عِفَاصَهَا ، وَوِكَاءَهَا ، وَعَدِّهَا» .



[١٧٧١] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

◉ فِي (خ) : «بَابٌ مِنْهُ فِي تَعْرِيفِ اللَّقْطَةِ ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ
 وَالِاسْتِمْتَاعِ بِهَا» .

مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قَالَ :
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
 كَهَيْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ قَالَ :
 خَرَجْتُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ
 غَازِينَ فَوَجَدْتُ سَوَاطِ (١) فَأَخَذْتُهُ ، فَقَالَ لِي : دَعُهُ ،
 فَقُلْتُ : لَا ، وَلَكِنِّي أَعْرِفُهُ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ وَإِلَّا
 اسْتَمْتَعْتُ بِهِ ، قَالَ : فَأَبَيْتُ عَلَيْهِمَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا
 مِنْ غَزَاتِنَا قُضِيَ لِي أَنِّي حَاجَجْتُ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
 فَلَقَيْتُ أَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِشَأْنِ السَّوِطِ
 وَبِقَوْلِهِمَا ، فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ صُرَّةً (٢) فِيهَا مِائَةٌ

(١) السوط : ما يُضْرَبُ بِهِ .

(٢) الصرة : ما يجمع فيه الشيء ويشد .

دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ بِهَا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «عَرَفَهَا حَوْلًا^(١)» ، قَالَ :
فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ :
«عَرَفَهَا حَوْلًا» ، فَعَرَفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ، ثُمَّ
أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : «عَرَفَهَا حَوْلًا» ، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا ،
فَقَالَ : «أَحْفَظُ عَدَدَهَا ، وَوِعَاءَهَا ، وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ
صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا» ، فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا ،
فَلَقِيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : لَا أَذْرِي بِثَلَاثَةِ
أَحْوَالٍ أَوْ حَوْلٍ وَاحِدٍ؟

[١٧٧١ / ١] **وصدني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ - أَوْ : أَخْبَرَ الْقَوْمَ وَأَنَا

(١) الحول : السنة .

فِيهِمْ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُؤَيْدَ بْنَ عَفَلَةَ قَالَ : حَرَجْتُ
 مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ فَوَجَدْتُ
 سَوَاطٍ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ :
 فَاسْتَمْتَعْتُ بِهَا ، قَالَ شُعْبَةُ : فَسَمِعْتُهُ بَعْدَ عَشْرِ
 سِنِينَ يَقُولُ : «عَرَفَهَا عَامًا وَاحِدًا» .

[١٧٧١ / ٢] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا - عَنْ
 سُفْيَانَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الرَّقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ ، يَعْنِي : ابْنَ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَبِي أَنَيْسَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ ،

قَالَ : حَدَّثَنَا بِهِزُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ -
كُلُّ هَؤُلَاءِ - عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ، وَفِي حَدِيثِهِمْ - جَمِيعًا :
ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ؛ فَإِنَّ فِي
حَدِيثِهِ : عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةَ ، وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ
وَزَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ : «فَإِنْ جَاءَ
أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدْدِهَا ، وَوَعَائِهَا ، وَوَكَائِهَا ، فَأَعْطِهَا
إِيَّاهُ» . وَزَادَ سُفْيَانُ فِي رِوَايَةِ وَكَيْعٍ : «وَالْأَفْهَى
كَسَبِيلِ مَالِكٍ» ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ : «وَالْأَفْهَى
فَاسْتَمْتَعَ بِهَا» .



[١٧٧٢] وَصَدَّقَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ،

❁ فِي (خ) : «بَابٌ فِي لُقْطَةِ الْحَاجِّ» .

قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْأَشَّجِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ نَهَى عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ.

[١٧٧٣] **وصدقني** أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى،
 قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ
 أَبِي سَالِمِ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ،
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ آوَى ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ
 مَا لَمْ يَعْرِفْهَا».



[١٧٧٤] **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ :**
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا
بِإِذْنِهِ ، أَيَحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ فَتُكْسَرَ
خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ ضُرُوعُ
مَوَاشِيهِمْ أَطْعَمْتَهُمْ ؛ فَلَا يَحْلِبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةً أَحَدٍ إِلَّا
بِإِذْنِهِ» .

[١٧٧٤ / ١] **وَحَدَّثَنَاهُ فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمَيْحٍ**
- جَمِيعًا ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَاهُ
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

❁ **فِي (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ حَلْبِ مَوَاشِي النَّاسِ بِغَيْرِ**
إِذْنِهِمْ» .

مُسْهِرٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي
أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ . قَالَ :
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ،
يَعْنِي : ابْنَ عَلِيَّةَ - جَمِيعًا ، عَنْ أَيُّوبَ . قَالَ :
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمِّيَّةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَيُّوبَ
وَابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ مُوسَى - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ،
عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَ حَدِيثِ
مَالِكٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمْ - جَمِيعًا : «فَيُنْتَشَلُ» .

إِلَّا اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ : «فَيُنْتَقَلُ»^(١)
 طَعَامُهُ» كَرَوَايَةٍ مَالِكٍ .



[١٧٧٥] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا لَيْثٌ** ،
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي شَرِيحِ
 الْعَدَوِيِّ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أُذْنَائِي ، وَأَبْصَرْتُ
 عَيْنَيَّ حِينَ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «مَنْ
 كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ
 جَائِزَتُهُ»^(٢) ، قَالُوا : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟
 قَالَ : «يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ

(١) ينتقل : ينقله الناس إلى بيوتهم فيأكلونه .

✽ في (خ) : «بَابُ الْأَمْرِ بِالضِّيَافَةِ وَإِكْرَامِ الضَّيْفِ» .

(٢) الجائزة : العطية .

وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ . وَقَالَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُتَّقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَضْمَتْ » .

[١/١٧٧٥] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ » ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَيْفَ يُؤْثِمُهُ؟ قَالَ : « يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا شَيْءَ لَهُ يَقْرِيهِ بِهِ » .

[٢/١٧٧٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، يَعْنِي ، الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ
 الْمَقْبُرِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا شُرَيْحَ الْخَزَاعِيَّ يَقُولُ :
 سَمِعْتُ أُذْنَائِي ، وَبَصَرَ عَيْنِي ، وَوَعَاهُ قَلْبِي حِينَ
 تَكَلَّمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ بِهِ : ١ - دِيثِ
 اللَّيْثِ ، وَذَكَرَ فِيهِ : «وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ
 عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْتِمَهُ» . بِمِثْلِ مَا فِي حَدِيثِ
 وَكِيعٍ .



[١٧٧٦] **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ .
 قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ح ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ بِي حَبِيبٍ ، عَنْ
 ﴿ في (خ) : «بَابُ الْحُكْمِ فِيمَنْ يَمْنَعُ الضِّيَافَةَ» .



أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ تَبْعُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ فَلَا
 يَقْرُونَنَا ^(١) فَمَا تَرَى؟ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ
 فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ
 الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ» .



[١٧٧٧] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ
 الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

(١) القرئ : ما يُصنع للضيف .

❁ في (خ) : «بَابُ الْأَمْرِ بِالْمُؤَاسَاةِ بِفَضْلِ الْمَالِ» .

إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ^(١) لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ
يَصْرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلٌ ظَهْرٍ^(٢) فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ
لَا ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى
مَنْ لَا زَادَ لَهُ»، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ
مَا ذَكَرَ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لَا حَقَّ لِأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ.



[١٧٧٨] **حدثني** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ:
حَدَّثَنَا النَّضْرُ، يَعْنِي، ابْنَ مُحَمَّدِ الْيَمَامِيِّ،
قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ، وَهُوَ: ابْنُ عَمَّارٍ، قَالَ:

(١) الراحلة: البعير القوي. (٢) الظهر: الدابة.

❁ في (خ): «بَابُ الْأَمْرِ بِجَمْعِ الْأَزْوَادِ إِذَا قُلْتَ».

حَدَّثَنَا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَأَصَابَنَا جَهْدٌ ^(١)
 حَتَّى هَمَمْنَا أَنْ نَنْحَرَبَعْضَ ظَهْرِنَا ، فَأَمَرَ
 نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعْنَا مَرَاوِدَنَا فَبَسَطْنَا لَهُ نِطْعًا ^(٢)
 فَاجْتَمَعَ زَادُ الْقَوْمِ عَلَى النَّطْعِ ، قَالَ : فَتَطَاوَلْتُ
 لِأَحْزَرِهِ ^(٣) كَمْ هُوَ؟ فَحَزَرْتُهُ كَرِبُضَةِ الْعَنْزِ وَنَحْنُ
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ : فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا
 جَمِيعًا ، ثُمَّ حَشَوْنَا جُرْبِنَا ^(٤) ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ
 ﷺ : « **فَهَلْ مِنْ وَضوءٍ؟** » قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ

(١) الجهد : الوسع والطاقة .

(٢) النطع : ما يفرش من الجلود .

(٣) الحزر : التقدير والحساب .

(٤) الجرب والأجربة : أوعية يُحفظ فيها .

بِإِدَاوَةٍ^(١) فِيهَا نُطْفَةٌ فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ فَتَوَضَّأْنَا
 كُلُّنَا ، نُدَغِفِقُهُ^(٢) دَغْفِقَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، قَالَ :
 ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ ثَمَانِيَةٌ ، فَقَالُوا : هَلْ مِنْ طَهُورٍ^(٣) ؟
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَرِغِ الْوَضُوءِ » .



(١) الإداوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء .

(٢) الدغفقة : إذا صبّه صبًّا كثيرا .

(٣) الطهور : الماء الذي يُتَطَهَّرُ به .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٢٠- كِتَابُ الْجِهَادِ



[١٧٧٩] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَحْضَرَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ :
 كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الدُّعَاءِ قَبْلَ الْقِتَالِ ،
 قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيَّ : إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ
 الْإِسْلَامِ ؛ قَدْ أَغَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَنِي
 الْمُصْطَلِقِ ^(١) وَهُمْ غَارُونَ ^(٢) وَأَنْعَامُهُمْ ^(٣) تُسْقَى

❁ في (خ) : «بَابُ الدُّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ وَالْإِغَارَةَ عَلَى الْعَدُوِّ» .

(١) **بنو المصطلق** : بطن من خزاعة .

(٢) **غارون** : غافلون .

(٣) **النعم والأنعام** : الإبل .

عَلَى الْمَاءِ ، فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَسَبَى ^(١) سَبْيَهُمْ
وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ - قَالَ يَحْيَى : أَحْسِبُهُ قَالَ :
جُوَيْرِيَةَ ، أَوْ : الْبَتَّةَ ابْنَةَ الْحَارِثِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي
هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ
الْجَيْشِ .

[١ / ١٧٧٩] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَهُ ، وَقَالَ : جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ ، وَلَمْ يَشُكَّ .



[١٧٨٠ ، ١٧٨١] **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :

(١) السَّبْيِ وَالسَّبَاءِ : الْأَسْرُ .

❁ فِي (خ) : «بَابُ فِي أَمْزَاءِ الْجِيُوشِ وَالسَّرَايَا وَالْوَصِيَّةِ لَهُمْ
بِمَا يَنْبَغِي» .

حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ . قَالَ :
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : أَمْلَأَهُ
 عَلَيْنَا إِمْلَاءً . قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ -
 وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي :
 ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ
 مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ أَمِيرًا عَلَى جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ
 أَوْ صَاهُ فِي خَاصَّتِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنْ
 الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، ثُمَّ قَالَ : «اغزوا باسمِ اللَّهِ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، اغزُوا ، وَلَا تَغْلُوا»^(١)

(١) الغلول : الخيانة في المعركة .

وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا^(١) وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ^(٢) - أَوْ : خِلَالٍ ، فَأَيُّتَهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوُلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ،

(١) المثلة والتمثيل : قطع أطراف القتيل .

(٢) الخصال : أجزاء الشيء .

وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ ^(١) وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ
يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلَهُمُ
الْجِزْيَةَ ^(٢) ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ،
فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ
أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ
ﷺ فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَلَكِنْ
اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ ^(٣) وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ
تُخَفِرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ
تُخَفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ﷺ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ

(١) الغنيمة: ما أصيب من أموال أهل الحرب .

(٢) الجزية: مال الكتابي الذي يجزي عن قتله .

(٣) الذمة: العهد والأمان .

حِصْنِ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلَهُمْ
 عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ، فَإِنَّكَ
 لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا . قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ ، وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي آخِرِ
 حَدِيثِهِ : عَنْ يَحْيَى بْنِ آدَمَ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ هَذَا
 الْحَدِيثَ لِمُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، قَالَ يَحْيَى : يَعْنِي
 أَنَّ عُلْقَمَةَ يَقُولُهُ لِابْنِ حَيَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي
 مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ ، عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

[١٧٨٠ ، ١٧٨١ / ١] وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ ، أَنَّ

سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا أَوْ سَرِيَّةً ^(١) دَعَاهُ فَأَوْصَاهُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ .

[٤ز] **حدثنا إبراهيم** ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءُ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ شُعْبَةَ . . . بِهَذَا ^(٢) .



[١٧٨٢] **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب** -

(١) السرية : الطائفة من الجيش .

(٢) هذا الحديث من زوائد إبراهيم بن سفيان على

«الصحيح» .

❁ في (خ) : «بَابُ فِي أَمْرِ الْبُعُوثِ بِالتَّيْسِيرِ وَتَرْكِ التَّنْفِيرِ» .

وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ
 بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى
 قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَدًا مِنْ
 أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ : «بَشِّرُوا وَلَا تُنْفَرُوا ،
 وَيَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا» .

[١ / ١٧٨٢] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَمُعَاذًا إِلَى
 الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «يَسِّرًا وَلَا تُعَسِّرَا ، وَبَشِّرَا وَلَا تُنْفَرَا ،
 وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا» .

[٢ / ١٧٨٢] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ

إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي خَلْفٍ ، عَنْ زَكَرِيَاءَ بْنِ عَدِيٍّ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيسَةَ -
 كِلَاهُمَا - عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ شُعْبَةَ ،
 وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيسَةَ : «وَتَطَاوَعَا
 وَلَا تَخْتَلِفَا» .

[١٧٨٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ،
 عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ -
 كِلَاهُمَا - عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ :

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَسْرُوا وَلَا تَعْسَرُوا، وَسَكَنُوا وَلَا تَنْفَرُوا» .



[١٧٨٤] وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال : حدثنا محمد بن بشر وأبو أسامة قال : وحدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد، قال : حدثنا يحيى، وهو القطان - كلهم - عن عبيد الله . قال : وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير - واللفظ له، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

❁ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْغَدْرِ، وَلِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ» .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُزْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً ، فَقِيلَ : هَذِهِ غَدْرَةٌ
فَلَانَ بْنِ فَلَانَ» .

[١ / ١٧٨٤] وحدثنا أبو الربيع العتكي ، قال : حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . قَالَ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ - كِلَاهُمَا ،
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا
الْحَدِيثِ .

[٢ / ١٧٨٤] وحدثنا يحيى بنُ أَيُّوبَ وَفُتَيْبَةُ
وَإِبْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْغَادِرَ يَنْصَبُ اللَّهُ

لَهُ لِيَوَاءٍ^(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : أَلَا هَذِهِ غَدْرَةٌ فُلَانٍ .

[١٧٨٤/٣] حَدَّثَنَا حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ

ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ حَمْزَةَ وَسَالِمِ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ

عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ : «لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .



[١٧٨٥] وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ،

قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي

بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي :

ابْنَ جَعْفَرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ،

(١) اللِّوَاءُ : العلامة المشهورة .

❖ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ» .

عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
**«لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةٌ
 فُلَانٍ» .**

[١/١٧٨٥] **وحدَّثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ - جَمِيعًا - عَنْ
 شُعْبَةَ . . . فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ : **«يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةٌ فُلَانٍ» .**

[٢/١٧٨٥] **وحدَّثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ،
 عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ
 بِهِ ، يُقَالُ : هَذِهِ غَدْرَةٌ فُلَانٍ» .**

[١٧٨٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ».



[١٧٨٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ عِنْدَ اسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[١/١٧٨٧] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

❁ في (خ): «بَابٌ مِنْهُ».

المُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لِكُلِّ غَادِرٍ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلَا وَلَا غَادِرٍ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ» .



[١٧٨٨] وحدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِعَلِيِّ وَزُهَيْرٍ - قَالَ عَلِيُّ أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْأَخْرَانِ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : سَمِعَ عَمْرُو جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْحَرْبُ خُدْعَةٌ» .

[١٧٨٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

❖ في (خ) : «بَابُ الْحَرْبِ خُدْعَةٌ» .

مَعْمَرٌ، عَنِ هَمَّامٍ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْحَرْبُ خِدْعَةٌ**» .



[١٧٩٠] **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَزَامِيِّ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لَا تَمْنُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا**» .

[١٧٩١] **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ:

في (خ): «بابُ تَرْكِ تَمَنِّي لِقَاءِ الْعَدُوِّ وَالصَّبْرِ إِذَا لُقُوا» .

أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ
كِتَابِ رَجُلٍ مِنْ أَسْلَمٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ،
يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى فَكَتَبَ إِلَى
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حِينَ سَارَ إِلَى الْحَزْرِيَّةِ يُخْبِرُهُ ،
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا
الْعَدُوَّ يَنْتَظِرُ حَتَّى إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ
فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ،
وَسَلُّوا لِلَّهِ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقَيْتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ،
وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » ، ثُمَّ قَامَ
النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : « اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِي
السَّحَابِ ، وَهَازِمِ الْأَحْزَابِ ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا
عَلَيْهِمْ » .



[١/١٧٩١] حدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ ، اللَّهُمَّ اهْزِمْنَهُمْ وَزَلِّزْلَهُمْ» .

[٢/١٧٩١] و حدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكَيْعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ . . . بِمِثْلِ

❁ في (خ) : «بَابُ الدُّعَاءِ بِالنُّصْرِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ» .

حَدِيثِ خَالِدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « هَازِمُ الْأَحْزَابِ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ : « اللَّهُمَّ » .

[١٧٩١ / ٣] وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ إِسْمَاعِيلِ . . . بِهِذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ : « مُجْرِي السَّحَابِ » .

[١٧٩٢] وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ ثَابِتٍ ، عَنِ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَاءُ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ » .



[١٧٩٣] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ،

﴿ في (خ) : «بَابُ النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ فِي الْعُرْوِ» .

قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ امْرَأَةً وَجَدَتْ فِي بَعْضِ مَعَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْتُولَةً ، فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ .

[١٧٩٣ / ١] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : وَجَدَتْ امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ تِلْكَ الْمَعَازِي ، فَنهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ .



[١٧٩٤] وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ

في (خ) : «بَابُ مَا أُصِيبَ مِنْ ذَرَارِي الْعُدُوِّ فِي الْبَيَاتِ» .

وَعَمْرُو النَّاقِدُ - جَمِيعًا - عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ
قَالَ : سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الذَّرَارِيِّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
يُبَيِّتُونَ ^(١) ، فَيُصِيبُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ ،
فَقَالَ : « هُمْ مِنْهُمْ » .

[١/١٧٩٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ قَالَ : قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا نُصِيبُ فِي الْبَيَاتِ مِنْ ذَرَارِيِّ
الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : « هُمْ مِنْهُمْ » .

(١) التبييت : مباغته العدو ليلا .

[١٧٩٤ / ٢] **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قِيلَ لَهُ : لَوْ أَنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ : «**هَمٌّ مِنْ آبَائِهِمْ**» .



[١٧٩٥] **حدثنا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ

❁ في (خ) : «بَابُ قَطْعِ نَخْلِ الْعَدُوِّ وَتَحْرِيقِهَا» .

عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي
النَّضِيرِ ^(١) وَقَطَعَ ، وَهِيَ الْبُويرَةُ ^(٢) . زَادَ قُتَيْبَةُ
وَأَبْنُ رُمُحٍ فِي حَدِيثِهِمَا : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ مَا
قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ ^(٣) أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ
اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [الحشر : ٥] .

[١/١٧٩٥] حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهَنَادُ بْنُ
السَّرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مُوسَى
ابْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّقَ ، وَلَهَا يَقُولُ
حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ :

(١) بنو النضير : اسم قبيلة يهودية .

(٢) البويرة : موضع منازل بني النضير .

(٣) اللينة : النخلة .

وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ^(١) بَنِي لُؤَيٍّ

حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ^(٢)

وَفِي ذَلِكَ نَزَلَتْ: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا﴾ [الحشر: ٥] الْآيَةَ .

[١٧٩٥/٢] وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدِ السَّكُونِيُّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ .

[١٧٩٦] وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ :

(١) السراة: الشرفاء .

(٢) المستطير: المنتشر المتفرق .

❁ في (خ): «باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة» .

حَدَّثَنَا ابْنُ مُبَارَكٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ
 مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ :
 لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ قَدْ مَلَكَ بَضْعٌ ^(١) امْرَأَةٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ
 يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ ^(٢) ، وَلَا آخِرُ قَدْ بَنَى بُنْيَانًا وَلَمَّا
 يَزْفَعُ سُقْفَهَا ، وَلَا آخِرُ قَدْ اشْتَرَى غَنَمًا أَوْ خَلِفَاتٍ ^(٣)
 وَهُوَ مُنْتَظَرٌ وَلَا دَهَا - قَالَ : فَغَزَا فَأَدْنَى لِلْقَرْيَةِ حِينَ

(١) البضع : عقد النكاح والجماع والفرج .

(٢) البناء والابتناء : الدخول بالزوجة .

(٣) الخلفات : الحوامل من النوق .

صَلَاةِ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ : أَنْتِ
 مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيَّ شَيْئًا ،
 فَحَبِسَتْ عَلَيْهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَجَمَعُوا
 مَا غَنِمُوا ، فَأَقْبَلَتِ النَّارُ لِتَأْكُلَهُ فَأَبَتْ أَنْ تَطْعَمَهُ ،
 فَقَالَ : فِيكُمْ غُلُولٌ ، فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ
 فَبَايَعُوهُ ، فَلَصِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : فِيكُمْ
 الْغُلُولُ ، فَلْتُبَايِعْنِي قَبِيلَتِكَ فَبَايَعْتَهُ ، قَالَ : فَلَصِقَ
 بِيَدِ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فَقَالَ : فِيكُمْ الْغُلُولُ ، أَنْتُمْ
 غَلَلْتُمْ - قَالَ : فَأَخْرَجُوا لَهُ مِثْلَ رَأْسِ بَقْرَةٍ مِنْ
 ذَهَبٍ - قَالَ : فَوَضَعُوهُ فِي الْمَالِ وَهُوَ بِالصَّعِيدِ ^(١) ،
 فَأَقْبَلَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ ، فَلَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لِأَحَدٍ مِنْ

(١) الصعيد: وجه الأرض التي لا نبات فيها.

قَبِلْنَا ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى ضَعْفَنَا
وَعَجْزَنَا ، فَطَيَّبَهَا لَنَا .



[١٧٩٧] وحدثنا فُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : أَخَذَ أَبِي مِنَ الْخُمْسِ سَيْفًا ، فَآتَى بِهِ
النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : هَبْ لِي هَذَا ، فَأَبَى ، قَالَ :
فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ
الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [الأنفال : ١] .

[١ / ١٧٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ -
وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

﴿﴾ فِي (خ) : «بَابُ فِي الْأَنْفَالِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
الْأَنْفَالِ﴾» .

جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،
عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَزَلَتْ فِيَّ
أَرْبَعُ آيَاتٍ : أَصَبْتُ سَيْفًا ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ،
فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفَّلْنِيهِ ، فَقَالَ : «ضَعَهُ» ، ثُمَّ
قَامَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفَّلْنِيهِ ، فَقَالَ :
«ضَعَهُ» ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَفَّلْنِيهِ ،
أَأَجْعَلُ كَمَنْ لَا غَنَاءَ لَهُ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ضَعَهُ
مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ» ، قَالَ : فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ :
﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾
[الأنفال : ١] .



[١٧٩٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى

﴿ في (خ) : «بَابٌ مِنْهُ وَتَنْفِيلُ السَّرَايَا» .

مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً - وَأَنَا فِيهِمْ - قَبْلَ نَجْدٍ ^(١) فَعَنِمُوا إِبْلًا كَثِيرَةً ، فَكَانَتْ سُهْمَانُهُمْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا - أَوْ : أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنُقِلُوا بَعِيرًا بَعِيرًا .

[١/١٧٩٨] وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً قَبْلَ نَجْدٍ وَفِيهِمْ ابْنُ عُمَرَ ، وَأَنَّ سُهْمَانَهُمْ بَلَغَتْ اثْنِي عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنُقِلُوا سِوَى ذَلِكَ بَعِيرًا ، فَلَمْ يُغَيِّرْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

[٢/١٧٩٨] وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ :

(١) نجد: إقليم يقع في قلب الجزيرة العربية .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى نَجْدٍ ،
فَخَرَجْتُ فِيهَا ، فَأَصَبْنَا إِبِلًا وَغَنَمًا ، فَبَلَغَتْ
سُهُمَانًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا ، وَنَقَلْنَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا بَعِيرًا .

[٣/١٧٩٨] وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ،
قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٤/١٧٩٨] وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا :
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ . قَالَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ

ابن عَوْنٍ ، قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّفْلِ ،
فَكَتَبَ إِلَيَّ : أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ . . .
[٥ / ١٧٩٨] **وحدَّثنا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ
سَعِيدِ الْأَيْلِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :
أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ نَافِعٍ . . . بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ .



[٦ / ١٧٩٨] **حدَّثنا** سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ -
وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ،

❁ في (خ) : «بَابُ مِنْهُ وَتَخْمِيسُ الْأَنْفَالِ» .

عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ : نَفَّلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْلًا سِوَى نَصِيْبِنَا مِنْ
 الْخُمْسِ ، فَأَصَابَنِي شَارِفٌ ، وَالشَّارِفُ : الْمُسِنُّ
 الْكَبِيرُ .

[٧ / ١٧٩٨] وَحَدَّثَنَا هَذَا بِنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 ابْنُ الْمُبَارَكِ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ يُونُسَ ،
 عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ :
 نَفَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً . . . بِنَحْوِ حَدِيثِ
 ابْنِ رَجَاءٍ .

[٨ / ١٧٩٨] وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ
 اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ :

حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يُنْفَلُ بَعْضَ مَنْ يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً ، سِوَى قَسَمِ عَامَّةِ الْجَيْشِ ، وَالْحُمْسُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ كُلُّهُ .



[١٧٩٩] **حدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَ جَلِيسًا لِأَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ أَبُو قَتَادَةَ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ .

[١ / ١٧٩٩] **وحدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

❁ في (خ) : «بَابُ إِعْطَاءِ الْقَاتِلِ سَلْبَ الْمَقْتُولِ» .

لَيْثٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ ،
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ
قَالَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

[١٧٩٩ / ٢] وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ :
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ
مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ يَقُولُ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ،
عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى
أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا التَّقَيْنَا كَانَتْ
لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ^(١) ، قَالَ : فَرَأَيْتُمْ رَجُلًا مِنْ
الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاسْتَدْرَثَ
إِلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ ، فَضَرَبْتُهُ عَلَى حَبْلِ

(١) الجولة : جال القوم جولة : إذا انكشفوا ثم كروا .

عَاتِقِهِ ^(١) ، وَأَقْبَلَ عَلَيَّ ، فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي ، فَلَحِقْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : مَا لِلنَّاسِ ؟ فَقُلْتُ : أَمْرُ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا ، وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « **مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ ^(٢) فَلَهُ سَلْبُهُ** » ، قَالَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَقُمْتُ فَقُلْتُ : مَنْ يَشْهَدُ لِي ؟ ثُمَّ جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ الثَّلَاثَةَ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَالِكَ يَا أَبَا قَتَادَةَ؟** » فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَلَبُ ذَلِكَ

(١) حبل عاتقه : عرق عند موضع الرداء من العنق .

(٢) البينة : الحجة الواضحة .

الْقَتِيلِ عِنْدِي ، فَارْضِهِ مِنْ حَقِّهِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 الصَّدِيقُ رضي الله عنه : لَا هَا لِلَّهِ ، إِذَا لَا نَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ
 مِنْ أَسَدِ اللَّهِ ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ ،
 فَنُعْطِيكَ سَلْبَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : «صَدَقَ
 فَأَعْطِهِ إِيَّاهُ» ، فَأَعْطَانِي ، قَالَ : فَبِعْتُ الدَّرْعَ ^(١)
 فَابْتَعْتُ بِهِ مَخْرَفًا ^(٢) فِي بَنِي سَلِمَةَ ، فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ
 تَأَثَّلْتُهُ ^(٣) فِي الْإِسْلَامِ . وَفِي حَدِيثِ اللَّيْثِ : كَلَّا ،
 لَا نُعْطِيهِ أَصْيِغَ ^(٤) مِنْ قُرَيْشٍ وَنَدَعُ أَسَدًا مِنْ
 أَسَدِ اللَّهِ وعجل .

(١) الدرع : نسيج من حديد يُلبس في الحرب .

(٢) المخرف : بستان من النخل .

(٣) التأثل : الجمع والاقْتناء .

(٤) أصيغ : يصفه بالضعف .



[١٨٠٠] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، أَخْبَرَنَا
يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَا أَنَا وَاقِفٌ فِي
الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، نَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ، فَإِذَا
أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةَ أَسْنَانُهُمَا ^(١) ،
تَمَنَّيْتُ لَوْ كُنْتُ بَيْنَ أَضْلَعٍ ^(٢) مِنْهُمَا ، فَعَمَزَنِي
أَحَدُهُمَا ، فَقَالَ : يَا عَمَّ ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ ؟
قَالَ : قُلْتُ : نَعَمْ ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي ؟

❁ في (خ) : «بَابُ إِعْطَاءِ السَّلْبِ بَعْضَ الْقَائِلِينَ بِالْإِجْتِهَادِ» .

(١) حِدَاثَةُ السِّنِّ : كِنَايَةٌ عَنِ الشَّبَابِ وَأَوَّلِ الْعُمُرِ .

(٢) الْأَضْلَعُ : الْأَقْوَى وَالْأَشَدُّ .

قَالَ: أَخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سَوَادِي ^(١) سَوَادَهُ
حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجَلُ مِنَّا، قَالَ: فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ،
فَعَمَزَنِي الْآخِرُ، فَقَالَ مِثْلَهَا، قَالَ: فَلَمْ أَنْشَبْ ^(٢)
أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَزُولُ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ:
أَلَا تَرَيَانِ، هَذَا صَاحِبِكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ،
قَالَ: فَابْتَدَرَاهُ ^(٣) فَضْرَبَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ
انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمَا
قَتَلَهُ» فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا: أَنَا قَتَلْتُهُ، فَقَالَ:
«هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟» قَالَا: لَا، فَنَظَرَ فِي

(١) السواد: الشخص يرمى من بعيد أسود.

(٢) نشب: لبث.

(٣) الابتدار: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه.

السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ : « **كِلَاكُمَا قَتَلَهُ** » ، وَقَضَى بِسَلْبِهِ
 لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَالرَّجُلَانِ : مُعَاذُ بْنُ
 عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ .



[١٨٠١] **وحدثني** أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي
 مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ،
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ
 حِمَيْرٍ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ ، فَأَرَادَ سَلْبَهُ ، فَمَنَعَهُ
 خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - وَكَانَ وَالِيًا عَلَيْهِمْ ، فَآتَى
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، فَأَخْبَرَهُ - فَقَالَ
 لِيخَالِدٍ : « **مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ سَلْبَهُ؟** » قَالَ :

❁ في (خ) : « **بَابُ مَنَعَ الْقَاتِلِ السَّلْبَ بِالِاجْتِهَادِ** » .

اسْتَكْثَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «ادْفَعَهُ إِلَيْهِ» ، فَمَرَّ
 خَالِدٌ بِعَوْفٍ ، فَجَزَّ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَنْجَزْتُ
 لَكَ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَسَمِعَهُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتُغْضِبَ ، فَقَالَ : «لَا تُعْطِهِ
 يَا خَالِدُ ، لَا تُعْطِهِ يَا خَالِدُ ، هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي
 أَمْرَائِي ؟ إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْعَى
 إِبِلًا أَوْ غَنَمًا ، فَرَعَاهَا ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقِيهَا فَأُورِدَهَا
 حَوْضًا ، فَشَرَعَتْ فِيهِ ، فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدْرَهُ ،
 فَصَفْوَهُ لَكُمْ وَكَدْرَهُ عَلَيْهِمْ» .

[١/١٨٠١] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو ،
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 عَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ مَنْ

خَرَجَ مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ فِي غَزْوَةِ مُوتَةَ ، وَرَافَقَنِي
 مَدَدِي^(١) مِنَ الْيَمَنِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ بِنَحْوِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ عَوْفٌ :
 فَقُلْتُ : يَا خَالِدُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَضَى بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنِّي
 اسْتَكْثَرْتُهُ .



[١٨٠٢] **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 يُونُسَ الْحَنْفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
 أَبِي سَلَمَةَ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ

(١) المدد : الأعوان والأنصار .

في (خ) : «بَابُ إِعْطَاءِ السَّلْبِ أَجْمَعَ لِلْقَاتِلِ» .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَوَازِنٌ ^(١) ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّى ^(٢) مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ،
فَأَنَاخَهُ ^(٣) ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا ^(٤) مِنْ حَقْبِهِ ^(٥) ، فَقَيَّدَ بِهِ
الْجَمَلَ ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ وَجَعَلَ يَنْظُرُ ،
وَفِينَا ضَعْفَةٌ وَرِقَّةٌ مِنَ الظَّهْرِ ^(٦) وَبِعَضْنَا مُشَاةً ، إِذْ
خَرَجَ يَشْتَدُّ ، فَأَتَى جَمَلَهُ ، فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ ثُمَّ أَنَاخَهُ
وَقَعَدَ عَلَيْهِ ، فَأَثَارَهُ فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ

(١) هوازِن: قبيلة عدنانية .

(٢) التضحية: الأكل في وقت الضحى .

(٣) الإناخة: إبراك البعير وإنزاله على الأرض .

(٤) طلقا: قيِّداً من جلود .

(٥) الحقب: الحبل يُشد على خصر البعير .

(٦) الظهر: الدابة .

عَلَى نَاقَةٍ وَرِجَالٍ^(١) ، قَالَ سَلَمَةُ : وَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ
فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى كُنْتُ
عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ
بِخِطَامِ^(٢) الْجَمَلِ فَأَنْخَيْتُهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي
الْأَرْضِ اخْتَرَطْتُ سَيْفِي^(٣) ، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ
فَنَدَرَ^(٤) ، ثُمَّ جِئْتُ بِالْجَمَلِ أَقْوَدُهُ عَلَيْهِ رَحْلُهُ^(٥)
وَسِلَاحُهُ ، فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ
مَعَهُ ، فَقَالَ : « مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ ؟ » قَالُوا : ابْنُ الْأَكْوَعِ ،
قَالَ : « لَهُ سَلْبُهُ أَجْمَعُ » .

(١) الأورق : الأسمر . (٢) الخيطام : الحبل .

(٣) اختراط السيف : سلّه من غمده .

(٤) الندر : السقوط .

(٥) الرحل : سرج يوضع على ظهر الدواب .



[١٨٠٣] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَمْرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ : غَزَوْنَا فَرَازَةَ وَعَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ ، أَمْرَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ
 سَاعَةً ، أَمَرْنَا أَبُو بَكْرٍ فَعَرَّسَنَا ^(١) ، ثُمَّ شَنَّ الْغَارَةَ ،
 فَوَرَدَ الْمَاءَ فَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ عَلَيْهِ وَسَبَى ، وَأَنْظَرُ
 إِلَى عُنُقٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِمُ الذَّرَارِيُّ ، فَحَشِيتُ أَنْ
 يَسْبِقُونِي إِلَى الْجَبَلِ ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
 الْجَبَلِ ، فَلَمَّا رَأَوْا السَّهْمَ وَقَفُوا ، فَجِئْتُ بِهِمْ

❁ في (خ) : «بَابُ فِي التَّنْفِيلِ وَفِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِالْأَسَارِيِّ» .

(١) التعريس : نزول المسافر آخر الليل .

أَسْوَقُهُمْ وَفِيهِمْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي فِزَارَةَ عَلَيْهَا قِشْعٌ
 مِنْ أَدَمٍ ^(١) - قَالَ : الْقِشْعُ : النَّطْعُ ^(٢) - مَعَهَا ابْنَةٌ
 لَهَا مِنْ أَحْسَنِ الْعَرَبِ ، فَسُقَّتُهُمْ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِمْ
 أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَنَقَلَنِي أَبُو بَكْرٍ ابْنَتَهَا ، فَقَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، فَلَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : **« يَا سَلَمَةَ ، هَبْ لِي
 الْمَرْأَةَ »** ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي
 وَمَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، ثُمَّ لَقِينِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَدِ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : **« يَا سَلَمَةَ ، هَبْ لِي
 الْمَرْأَةَ لِلَّهِ أَبْوَكًا ! »** فَقُلْتُ : هِيَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
 فَوَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ لَهَا ثَوْبًا ، فَبَعَثَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) الأدم والأديم : الجلد .

(٢) النطع : ما يفترش من الجلود .

إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَفَدَى بِهَا نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
كَانُوا أُسْرُوا بِمَكَّةَ .



[١٨٠٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ،
قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ،
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا
أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ،
مِنْهَا : وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّمَا قَرْيَةٍ
أَتَيْتُمُوهَا أَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ
عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، ثُمَّ
هِيَ لَكُمْ» .

❁ في (خ) : «بَابُ السُّهُمَانِ وَالْخُمْسِ» .



[١٨٠٥] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَحْبَرْنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ ^(١) اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، مِمَّا لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ^(٢) ، فَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً ، فَكَانَ

❁ في (خ) : «بَابُ فِيمَا يُضْرَفُ الْفِيءُ الَّذِي لَمْ يُوجَفْ عَلَيْهِ بِقِتَالٍ» .

(١) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب .

(٢) **الركاب** : الإبل التي يسار عليها .

يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَةٍ ، وَمَا بَقِيَ يَجْعَلُهُ فِي الْكُرَاعِ^(١) وَالسَّلَاحِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَجَلًا .

[١/١٨٠٥] **وحدثناه** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ...
بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

[٢/١٨٠٥] **وحدثنى** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءِ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَنَّ مَالِكََ بْنَ أَوْسٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسًا عَلَى سَرِيرٍ مُفْضِيًا^(٢)

(١) الكراع : اسم لجميع الخيل .

(٢) الإفضاء : الوصول والانتهاء .

إِلَى رُمَالِهِ ^(١) مُتَكِنًا عَلَى وِسَادَةٍ ^(٢) مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ لِي : يَا مَالٍ ، إِنَّهُ قَدْ دَفَّ ^(٣) أَهْلَ أُبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرِضْخٍ ^(٤) ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : قُلْتُ : لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا غَيْرِي ! قَالَ : خُذْ يَا مَالٍ ، قَالَ : فَجَاءَ يَرْفًا ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ؟ فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيِّ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمَا ، فَقَالَ عَبَّاسٌ :

(١) رُمَالِ الحَصِيرِ : أَي أَن السَّرِيرِ لَيْسَ عَلَيْهِ غَطَاءٌ .

(٢) الوِسَادَةُ وَالوِسَادَةُ : المَخْدَةُ وَكُلُّ مَا يُوَضَعُ تَحْتَ الرَّأْسِ .

(٣) الدَّفُّ : السَّرِيرِ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ .

(٤) الرِّضْخُ : العَطِيَّةُ القَلِيلَةُ .

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، اقضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا الْكَاذِبِ
الْأَثِيمِ الْغَادِرِ الْخَائِنِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : أَجَلُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ ، فاقضِ بَيْنَهُمْ وَأَرْحُهُمْ ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ
أَوْسٍ : يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُمْ قَدْ كَانُوا قَدَّمُوهُمْ لِدَلِكَ ،
فَقَالَ عَمْرٌ : اتِّدَا ^(١) ، أَنْشُدْكُمْ ^(٢) بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ
تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ؛ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : «لَا نُورُثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ
أَقْبَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَعَلِيِّ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ
الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ؛ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا نُورُثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»؟

(١) التَّوَدَّةُ : التَّائِي وَالتَّثْبِتُ .

(٢) النَشْدَةُ وَالنَّشْدَانُ وَالْمُنَاشِدَةُ : السُّؤَالُ بِاللَّهِ وَالْقَسْمُ عَلَى
المُخَاطَبِ .

قَالَا : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ وَعَبْدَكَ كَانَ خَصَّ
 رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يُخَصَّصْ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ ،
 قَالَ : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ
 وَلِلرَّسُولِ ﴾ [الحشر : ٧] - مَا أَذْرِي أَهْلَ قَرَأَ الْآيَةَ
 الَّتِي قَبْلَهَا أَمْ لَا - قَالَ : فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ ، فَوَاللَّهِ ، مَا اسْتَأْثَرَ ^(١)
 عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ ،
 فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةَ سَنَةٍ ، ثُمَّ
 يَجْعَلُ مَا بَقِيَ إِسْوَةَ الْمَالِ . ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدْكُمْ
 بِاللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ؛
 أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا

(١) الاستئثار : الانفراد بالشيء .

وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ : أَتَعْلَمَانِ ذَلِكَ؟
 قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَمَّا تُوفِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُمَا
 تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَيَطْلُبُ هَذَا مِيرَاثَ
 امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ : « مَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » ، فَرَأَيْتُمَاهُ كَاذِبًا
 آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا؟! وَاللَّهِ يَعْلَمُ ، إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ
 رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ تُوفِّي أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَأَنَا
 وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَرَأَيْتُمَانِي
 كَاذِبًا آثِمًا غَادِرًا خَائِنًا؟! وَاللَّهِ يَعْلَمُ ، إِنِّي لَصَادِقٌ
 بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، فَوَلِيَّتُهَا ، ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ

(١) الولي: التابع المحب .

وَهَذَا ، وَأَنْتُمْ جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمْ وَاحِدٌ ، فَقُلْتُمْ :
 اذْفَعْهَا إِلَيْنَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمْ ،
 عَلَى أَنْ عَلَيْكُمْ عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَعْمَلُوا فِيهَا بِالَّذِي
 كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْتُمَاهَا بِذَلِكَ ،
 قَالَ : أَكْذَلِكَ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُمَانِي
 لِأَقْضِي بَيْنَكُمْ ، وَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِغَيْرِ
 ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا
 فَرُدَّاهَا إِلَيَّ .

[٣/١٨٠٥] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ،
 وَقَالَ الْأَخْرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ

الْحَدَّثَانِ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ،
فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ أَهْلُ أَبِيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ ...
بَنَحُو حَدِيثِ مَالِكٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ : فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى
أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً - وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ : يَحْبِسُ قُوتَ
أَهْلِهِ مِنْهُ سَنَةً - ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مِنْهُ مَجْعَلًا
مَالِ اللَّهِ وَعَجَلًا .



[١٨٠٦] **حدثنا يحيى بن يحيى** ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،
أَنَّهَا قَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُؤْفَى
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَرَدْنَ أَنْ يَبْعَثَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ

❁ في (خ) : «بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «لَا نُورُثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ
صَدَقَةٌ» .

إِلَى أَبِي بَكْرٍ، فَيَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُنَّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ
عَائِشَةُ لَهُنَّ: أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا
نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»؟! **نُورُثُ، مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ»!**

[١٨٠٧] **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُجَّيْنُ،
قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ فَاطِمَةَ
بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ
بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ^(١)، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ، فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ **رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا نُورُثُ،
مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا

(١) فدك: قرية تعرف اليوم بالحائط.

الْمَالِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا عَمَلَنَ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ
شَيْئًا ، فَوَجَدَتْ ^(١) فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ ،
قَالَ : فَهَجَرْتُهُ فَلَمْ تُكَلِّمُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى تُؤْفَيْتَ ،
وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَلَمَّا
تُؤْفَيْتَ دَفَنَهَا زَوْجُهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَيْلًا ، وَلَمْ
يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا عَلِيٌّ ، وَكَانَ
لِعَلِيِّ مِنَ النَّاسِ جِهَةٌ حَيَاةَ فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا تُؤْفَيْتَ
اسْتَنَكَرَ عَلِيُّ وَجُوهَ النَّاسِ ، فَالْتَمَسَ مُصَالِحَةَ

(١) الوجد والموجدة : الغضب .

أَبِي بَكْرٍ وَمُبَايَعَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ بَايَعَ تِلْكَ الْأَشْهُرَ ،
فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ اثْبِتْنَا وَلَا يَأْتِنَا مَعَكَ أَحَدٌ
كَرَاهِيَةً مَحْضَرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي
بَكْرٍ : وَاللَّهِ لَا تَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ ، فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ : وَمَا عَسَاهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا بِي؟! وَاللَّهِ ،
لَا تَيْنَهُمْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، فَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ
أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ ،
فَضِيلَتَكَ وَمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ نَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا
سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ ، وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ ،
وَكُنَّا نَحْنُ نَرَى لَنَا حَقًّا ؛ لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ . فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ ، حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا
أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ ، لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصِلَ
 مِنْ قَرَابَتِي ، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ
 الْأَمْوَالِ ، فَإِنِّي لَمْ أَلْ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ ، وَلَمْ أَتْرُكْ
 أَمْرًا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ ،
 فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ : مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةُ ^(١) لِلْبَيْعَةِ ،
 فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ ،
 فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ ، وَعَذَرَهُ
 بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ ، فَعَظَّمَ حَقَّ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ
 عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً ^(٢) عَلَى أَبِي بَكْرٍ ،

(١) العشي والعشية : آخر النهار .

(٢) النفاسة : البخل بالشيء .

وَلَا إِنكَارًا لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى
لَنَا فِي الْأَمْرِ نَصِيبًا ، فَاسْتَبَدَّ عَلَيْنَا بِهِ فَوَجَدْنَا فِي
أَنْفُسِنَا ، فَسُرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا : أَصَبْتَ ،
وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ
الْمَعْرُوفَ .

[١/١٨٠٧] **حدثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن**
رافع وعبد بن حميد ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا ،
وَقَالَ الْأَخْرَانِ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ
فَاطِمَةَ وَالْعَبَّاسَ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُمَا حِينئذٍ يَطْلُبَانِ أَرْضَهُ
مِنْ فَدَكٍ وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْبَرَ ، فَقَالَ لَهُمَا أَبُو بَكْرٍ :

إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . وَسَاقَ
 الْحَدِيثَ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ،
 غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : ثُمَّ قَامَ عَلَيَّ فَعَظَّمْ مِنْ حَقِّ أَبِي بَكْرٍ ،
 وَذَكَرَ فَضِيلَتَهُ وَسَابِقَتَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَبِي بَكْرٍ
 فَبَايَعَهُ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالُوا : أَصَبَتْ
 وَأَحْسَنْتَ ، فَكَانَ النَّاسُ قَرِيبًا إِلَى عَلِيٍّ حِينَ قَارَبَ
 الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ .

[٢/١٨٠٧] وحدثنا زهير بن حرب وحسن الحلواني ،
 قالا : حدثنا يعقوب ، وهو : ابن إبراهيم ، قال :
 حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب ، أخبرني
 عروة بن الزبير ، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته ،
 أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، سألت أبا بكر بعد

وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَّسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا
 أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **لَا نُورَثُ ،**
مَا تَرَكَْنَا صَدَقَةً » ، قَالَ : وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ
 نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكَ
 وَصَدَقَتِهِ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهَا
 ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ ، إِنِّي أَخَشَى - إِنَّ تَرَكَتُ
 شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ - أَنْ أَرِيعَ ^(١) ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ
 فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَعَلَبَهُ عَلَيْهَا عَلِيٌّ ،

(١) الإزاعة : الإمالة .

وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَاكَ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ ، وَقَالَ : هُمَا
 صَدَقَةٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ
 وَنَوَائِبِهِ ^(١) ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ :
 فَهَمَّا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ .

[١٨٠٨] **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَفْتَسِمُ
 وَرَثَتِي دِينَارًا ، مَا تَرَكْتُ - بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَثُونَةِ
 عَامِلِي - فَهُوَ صَدَقَةٌ» .

[١٨٠٨ / ١] **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

(١) النوائب : النوازل من المهمات والحوادث .

فَهْرَسْتُ الْمَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

- ٣ ١٧- كتاب القسامة
- ٣ باب القسامة والحدود والديات
- باب منه في القسامة وأنها أقرت على
- ١٢ ما كانت عليه في الجاهلية
- باب الحكم فيمن ارتد عن الإسلام
- ١٤ وحارب
- ٢١ باب القصاص بالحجر
- ٢٤ باب من عض يد رجل فانتزع ثنيته
- ٢٩ باب القصاص في الجراح
- باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا
- ٣٠ بإحدى ثلاث

٣٢ باب إثم من سن القتل

باب أول ما يقضى يوم القيامة في

٣٣ الدماء

باب تحريم الدماء والأموال

٣٥ والأعراض

باب من أقر بالقتل وأسلم إلى الولي

٤١ فعفا عنه

باب في دية المرأة يضرب بطنها ودية

٤٤ الجنين

٥٠ ١٨- كتاب الحدود

٥٠ باب حد السرقة وما يجب فيه القطع

- ٥٣ باب منه والقطع في ثمن المجن
- ٥٤ باب منه
- ٥٦ باب منه والقطع في البيضة والحبل
- ٥٧ باب النهي عن الشفاعة في الحدود
- ٦٢ باب حد البكر والشيب في الزنا
- ٦٤ باب رجم الشيب في الزنا
- ٦٦ باب حد من اعترف على نفسه
- ٦٨ باب منه
- ٨٥ باب رجم اليهود وأهل الذمة
- ٨٧ باب منه
- ٩١ باب منه

- ٩٢ باب جلد الأمة إذا زنت
- ٩٤ باب منه
- ٩٦ باب تأخير إقامة الحد على النفساء
- ٩٧ باب حد الخمر ثمانين
- ١٠٣ باب جلد التعزير
- باب فيمن أقيم عليه الحد فهو كفارة
- ١٠٣ له
- ١٠٧ باب الجبار الذي لا دية فيه
- ١١٠ **١٩- كتاب القضاء والشهادات**
- ١١٠ باب اليمين على المدعى عليه
- ١١١ باب القضاء باليمين والشاهد

- ١١١ باب الحكم بالظاهر
- ١١٤ باب القضاء بالنفقة على العيال
- باب الأمر بالاعتصام بحبل الله
- ١١٨ وترك التفرق
- باب إذا حكم الحاكم فاجتهد
- ١٢١ فأصاب أو أخطأ له أجر
- ١٢٣ باب لا يقضي القاضي وهو غضبان
- ١٢٤ باب رد المحدثات من الأمور
- ١٢٦ باب خير الشهداء
- ١٢٦ باب اختلاف المجتهدين في الحكم
- ١٢٨ باب الحاكم يصلح بين الخصوم

باب الحكم في اللقطة والضوال

ومعرفة العفاص والوكاء ١٢٩

باب منه ١٣٣

باب منه في تعريف اللقطة ثلاثة

أحوال والاستمتاع بها ١٣٦

باب في لقطة الحاج ١٤٠

باب النهي عن حلب مواشي الناس

بغير إذنهم ١٤٢

باب الأمر بالضيافة وإكرام الضيف ... ١٤٤

باب الحكم فيمن يمنع الضيافة ١٤٦

باب الأمر بالمواساة بفضل المال ١٤٧

- ١٤٨ باب الأمر بجمع الأزواد إذا قلت
- ١٥٠ **٢٠- كتاب الجهاد**
- باب الدعوة قبل القتال والإغارة
- ١٥٠ على العدو
- باب في أمراء الجيوش والسرايا
- ١٥١ والوصية لهم بما ينبغي
- باب في أمر البعوث بالتيسير وترك
- ١٥٦ التنفير
- باب النهي عن الغدر، ولكل غادر
- ١٥٩ لواء
- ١٦١ باب منه

- ۱۶۳ باب منه
- ۱۶۴ باب الحرب خدعة
- باب ترك تمنی لقاء العدو والصبر إذا
لقوا ۱۶۵
- باب الدعاء بالنصر عند لقاء العدو ... ۱۶۷
- باب النهی عن قتل النساء والصبيان
في الغزو ۱۶۸
- باب ما أصيب من ذراري العدو في
البيات ۱۶۹
- باب قطع نخل العدو وتحريقها ۱۷۱
- باب تحلیل الغنائم لهذه الأمة خاصة ... ۱۷۳

باب في الأنفال ، وقوله تعالى :

١٧٦ ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾

١٧٧ باب منه وتنفيذ السرايا

١٨٠ باب منه وتخميس الأنفال

١٨٢ باب إعطاء القتال سلب المقتول

باب إعطاء السلب بعض القائلين

١٨٦ بالاجتهاد

١٨٨ باب منع القتال السلب بالاجتهاد

١٩٠ باب إعطاء السلب أجمع للقاتل

باب في التنفيذ وفداء المسلمين

١٩٣ بالأسارى

- ١٩٥ باب السهمان والخمس
- باب فيما يصرف الفياء الذي لم
- ١٩٦ يوجف عليه بقتال
- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا نورث
- ٢٠٣ ما تركنا فهو صدقة

